



سعد بن بزيع الخالدي

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

شهرية - السنة الثالثة - المصم (32) - ذو القعدة 1434 هـ - أكتوبر 2013 م

سيرة الآباء والأجداد زاهية
وعلى الجيل الناشء الاستفادة منها



د. خالد السلطان

حصول جامعة البترول على ٥٤ براءة
اختراع والترتيب ١٧ على مستوى العالم



السالم الخ

النقل البري للركاب قطاع واعد
وخصخصة الداخلي ضرورة لتطويره

محافظ القطيف يزور
مركز النصر الرياضي



دور الأسرة الأيجابي واستقرارها وخلوها
من العنف تحقق نشوء بيئة سليمة

" بقايا الرماد "
.. ديوان الشاعر الراحل
عبد الوهاب حسن المهدي
بين النار والأوراق



دانة الضامن
موهبة ناشئة



ابن الأوجام
يتعرض لطلق ناري
في رأسه بولاية
أنديانا



محمد ناصر الناصر



الحاج علي رضي الأسود

دانيال آل صلاح

الفنان صلاح آل مكي الخ
والدتي هي أستاذتي الأولى
في الفن التشكيلي





مركز البيات النسائي

Al-Bayat Beauty Center

خدمات المركز:

- مكياج .
- أحدث تسريحات الشعر .
- باديكير و منيكير .
- تنظيف الجسم بالشمع والحلاوة .
- جاكوزي .
- حمام مغربي .
- مساج .
- تسمير البشرة بتقنية سن ليس تان .
- تاتو للحواجب .
- العناية بالشعر .
- العناية ببشرة الوجه والجسم مع أخصائيات باستخدام أحدث التقنيات لعلاج مشاكل البشرة .

عروض خاصة للعرايس

25 عاماً
من الخبرة

8522221

القطيف - شارع القدس - بجانب بنك الرياض

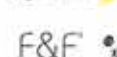


@albayat_center



nancy_nonos@hotmail.com

القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160

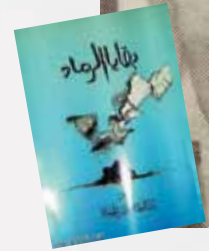
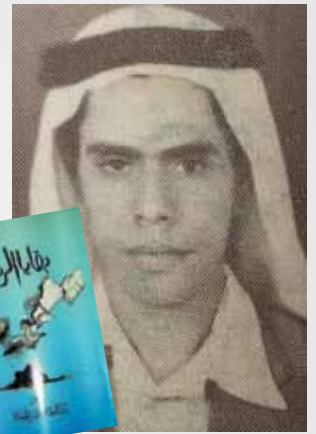
E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



رئيس التحرير
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com



"بقايا الرماد" .. ديوان الشاعر الراحل عبد الوهاب حسن المهدي بين النار والأوراق !

المهدي فيه على تجويد أدواته ، وشحن ملكاته ، متوسلا بنغمة عاطفية صافية يختلط فيها الأمل بالترقب ، والحنو بالمشاعر المشبوبة للمرأة الجميلة التي أبدع الخالق في خلقها ، وهو سبحانه وتعالى الخالق العظيم .

تبرز الطبيعة كخلفية تمر أمامها وقائع الحب ، وتبرز من خلالها المنع البريئة التي يسجلها الشاعر عبر قصائده الجيلة .

والحقيقة أن دواوين الشاعر السابقة التي أشرنا إليها عبرت عن عدد من الأغراض الشعرية غير أن الديوان الذي تم استنقاذه من النيران يتسم بوحدة موضوعه ، وهو " الغزل " ، وأحسب أن هذه السمة لم يقصدها الشاعر بل جاءت نتيجة جمع تراثه الباقي وتنفيذه بهذا الشكل . شعر الهوى والشباب الذي يسود صفحات الديوان لا يعبر كل التعبير عن تجربة الشاعر الممتدة في الزمان والمكان لكنها تقدم مشهدا مهما لنصوصه في هذا المجال الذي أجاد فيه دون أن نسقط ظروف جمع ما تبقى من أوراق لهذا الشاعر الأصيل .

لقد عبر المؤرخون الذين تناولوا التجربة الشعرية في المنطقة الشرقية ، وفي القلب منها القطيف إنتاج الشاعر المهدي فوصفوه بالرصانة وبالتعدد ووجود إلتماعات جمالية في قصائده ، وهو ما نجده في بعض الكتب المهمة ، ومنها : " أدباء من الخليج " لعبدالله شباط ، " ساحل الذهب الأسود " لمحمد سعيد المسلم ، " شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب " لعبد الكريم الحقييل ، " القطيف ، أضواء على شعرها المعاصر " لعبد العلي آل سيف ، وما كتبه مهدي سويدان في " المنهل " ، والسيد حسن العوامي في " مجلة الشرق " ، وغير ذلك من مطبوعات ومراجع موثقة .

إن المقالات النقدية والدراسات المتخصصة أبانت حقيقة أن عبد الوهاب حسن المهدي كان شاعرا حقيقيا ، ارتبط بالقضايا القومية ، وبالمسائل الوطنية ، وكان مشاركا بقوة بشاعريته الأخاذة في مناقشة العديد من المواقف الاجتماعية التي مرت بها البلاد في سنوات الطفرة والتحول .

" بقايا الرماد " ديوان شعري صغير لكنه يعبر عن معاناة هائلة لشاعر أصيل تعرض لحادثة مؤلمة بل فاجعة أودت بحياته وبحياة زوجته وأطفاله . إنه الشاعر الموهوب عبد الوهاب حسن المهدي الذي احترق بيته وفي غمار الحادثة احترقت أوراق دواوينه المخطوطة والتي هي الحصيلة الشعرية التي يمتد عمرها بامتداد عمره الثمانية والأربعين عاما التي عاشها في بؤس شاعر عاش حياة الكفاف ومات دون أن يمتلك زادا ولا عقار ولا مالا . امتدت اليد الخيرة ، المخلصة وأعني الشاعر عدنان العوامي ؛ لتنقذ ما تبقى من الحادث المفجع ، وتنشره كي تعيد الاعتبار لصوت شعري أصيل لم يحصل على نصيب ملائم من الانتشار والذيع .

كان بيت الشاعر المهدي أقرب لصالون أدبي بسيط يجمع نخبة ربما تجاوز عددها أصابع اليد الواحدة من الشعراء والمثقفين ، حيث تجرى حوارات متعطشة للمعرفة ، مع وجود أصيل لكتب ومراجع يمكن الرجوع إليها حين تشتد الحاجة للتأكد من معلومة أو تصحيح أبيات شعرية معينة ، وغير ذلك من مهام أدبية وثقافية .

رغم علاقتي الحميمة بالشاعر الراحل والمساحة الشاسعة من المحبة التي تجمعنا إلا أن علاقة خدنيه الصديقين الشاعرين عدنان العوامي ومحمد رضي الشماسي أعمق وأكثر رصانة باعتبار العمر ؛ لذلك فأنا في حاجة لأحدهما أو كليهما لأتقرب أكثر وأكثر من حياة وقلب وعقل شاعرنا عبد الوهاب المهدي ؛ وهذا بالفعل ما يحصل الآن برجعوعي إلى الديوان الذي أعد بجهود الشاعر العوامي وإلى المقدمة التي كتبها الشاعر الشماسي لبقايا الرماد والتي تضمنت جانبا من سيرته الحياتية والشعرية .

لم يكن " بقايا الرماد " هو الديوان الوحيد للشاعر ؛ فقد سبقته ثلاثة دواوين أخرى ، هي " ربيع الشباب " ، و " من وحي القطيف " ، و " قبس الإشراق " . أما ديوان " بقايا الرماد " فلم يشتمل إلا على ست وعشرين قصيدة تم إنقاذها من بين لهيب النيران .

القصائد تغترف من نهر عذب هو الشعر الغزل ، وهو غرض قديم من أغراض الشعر عكف

النفس البشرية ليعلم عن حب ربما بدا من طرف واحد. وهو ما يتجلى في قصيدته " هذا الشاعر " ، وفيها يخلق في أجواء شفافه تنسم بالاعترافات :

طالت به الأيام ، وفيه لا ترقبي عمدا ، تجنيه
أو تجرحيه ، فإنه دنف في حبه أبداً ، فراعيه
لا تؤليه ، وأنت أمنية قد جسدت أمالها فيه

ينطلق هذا الصوت الصارخ في الفضاء ؛ ليوضح ملامح الصورة كاملة ، مستعينا في ذلك بصور بيانية خالدة من التراث العربي فهو يقف على شفا حفرة قد ينجرف إليها لو زلت قدمه :

أو تهجره فقد شغلت له بالا ، ويهوى أن تواسيه
والصد مال به على جرف هاو من البلوى ، أعينيه
والهجر أثقل كاهليه ، فهل ترضين - حقا - ما يعانیه

نلمح هذا الدفق الشعري فيما يشبه كثيرا الالتماسات العاطفية أو بيان حالة عاشق وهو مجال مرتبط بالغزل العفيف ويزيد عنه درجة وجود تلك المساحة المترعة بمشاعر القائل حتى أنه يصل إلى تسجيل تلك الحالة بشكل فني متماسك ، فيثير مشاعر المتلقي مهما بدا عبوسا . لحظة الكشف عن توحيد الطائر بالشاعر في عقد واحد فكلاهما يهفو إلى الانطلاق في الفضاء بحرية :

هو طائر غرد ، له أمل مد الجناح على أعاليه
هو شاعر في الكون منطلق عبر الفضاء الرحب يطويه

هذا التودد البعيد لا يخلو من توجس ورهبة من موقف التلاقي غير أن الشاعر يفك شفرة تخوفه حين ينطلق محطما جسور الخوف ليعلم عن حبه متجاوزا الأسوار المألوفة ، ليبسط مشاعره في قصيدة " أغنية " ، وفيها يحطم قيود الصمت ليحاصره بغناؤه البسيط والصريح :

يا ابنة الطالع السعيد الآتي يا ربيع الشباب في عمر ذاتي
هذه ذي رسالتي فاقرئيها تجدي مبتغاك في كلماتي
وأجيبني بمستطاب التحايا عل أحظى بطيب النضجات

من الواضح أن تلك الحبيبة شابة فهي في ربيع الشباب ، وربما يكمن الخوف من هذا الفارق السنّي بينها وبين الشاعر ، لذا يلجأ إلى أسلوب مقنع ليبر شوقه ؛ فتلك الحبيبة تسكن نبضه بلا منازع :

إن عندي شوقاً لمراك يبدو في ثنایا السطور في نبضاتي
في قصيدي لو شئت أن تقرئيه في حواشي الطروس ، في أهاتي

ثم ما يلبث أن يجمع زمام نفسه ليؤكد أحقيته في امتلاك هذا الجمال فالحب يعيش في القلب والحبيبة تبدو هي الأنشودة التي يمكنها أن تمنحه السعادة التي غابت عنه طويلا :

يا ملاكي ، يا خفقة الحب في قد بي ، ويا منتهى المنى في حياتي
أنت أنشودة السعادة في رو حي ، وبيت القصيد في أغنياتي

جمالها يمكنها الوقوف أما بعض ملامح النص ومنها الرقة في الإيقاع ، وبسط مفردات حية بدون تكلف ، والقدرة على الانتقال من مناخ خاص إلى أفق عام يفتح على الكون بخفة ومهارة ، لذا تبدو عناصر الطبيعة حاضرة بقوة في المشهد ، ومؤطرة إياه .
أما في قصيدة " ربيع الشباب " ففيها اندفاع في التعبير عن الرغبة في الالتقاء بالحسان في مشهد يعيد الروح للجسد فالحبيبة هي سلوى الدنيا ، بالرغم ما يعانیه القلب المدله بالخسران المبين :

لقد سادت قصائد ديوانه الأخير مسحة استشرافية معتبرة ، مع الاعتماد على المنحى الرومانسي في تدفق الصور البيانية ، والمشاهد البديعة التي تدخل شغاف القلب وتحرك الوجدان ، وتدل على مخيلة خصبة ، تلمس البهجة في ثنايا النص .

في قصيدته " إلى طائر " نلمح بعضا من مظاهر الحس الرومانسي يتدفق برفق في ثنايا القصيدة التي يتحدث فيها إلى هذا الطائر المحلق الذي يناجيه بما يعتمل في نفسه من مشاعر صادقة ليعلم في إيقاع بديع ، وهمس لاف ما يتأجج في قلبه من لهيب العشق :

أيها الطائر المغرد في الرو ض ، حنانا بخافتي ، وترفي
لا تثر هاجع السكينة في قد بي ، فقلبي من التباريح مرهق
بين جنبي خافق يتلظى والحناء فيها اللظى يتدفق

إنها بحق مشاعر حقيقية تصادف أصحاب القلوب المزهفة حين غر بهم تجربة الحب فينشغل الفكر ويضطرب القلب ، ويتصاعد الغناء حائرا ليعلم عن الوقوع في فخ العشق الذي يبدو مستحيلا .

ولهذا كله كان خطاب الشاعر يحمل رسائل تهدئة وتمهل فهو أكثر إدراكا من غيره كون التجربة صعبة ، ويكاد يكون ضربا من المستحيل أن يتوج الحب بالوصال . ثمة عوائق تمنع ذلك يتفهمها فيتترك ذلك غصة في حلقة :

كن على خافتي من الدهر أحنى ومن الذكريات ، والشوق أشفق
أترى النهر جاريا يا رفيقي؟ مثله أدمعي بجفني ترقرق
أنا في غمرة الأسى ، شارد الإح ساس ، هيمان بالمتاعب مرهق

يجمع الشاعر بين اضطراب النفس وبين الإشفاق على ذاته من التجربة ، ويميل إلى النهر الذي يمتثل فيه دمع المذار ثم يؤكد على شعور كامن بالأسى حينما يكون في غمرة الشعور بطيف الحبيبة ، والتي يبدو حين يذكروها متعبا ، محملا بالإرهاق ثم ما يلبث أن ينتشل نفسه من وهدة الإحساس المتزايد بالعجز والقنوط ؛ فيهفو للكمال المطلق ؛ ففيه متسع للمشاعر السامية . مثل هذا التعالي عن الموقف الانكسار يليق بشاعر حكيم ، مترع بالعواطف الإنسانية :

جنحت وجهتي إلى الأمل المن شود لكن ألفيت دربي مغلق
أتملى روائح الحسن في الكو ن ، وأهفو إلى الكمال المطلق
وبعيني تبدو الحياة طيوفا وتلاوين من رؤى لا تصدق

بعدها يعود الشاعر إلى نقطة البداية فيعلم لذاته أنها محض أحلام تصادف الشخص كلما تحرك في هذا الكون البديع في خلقه . يختتم نصه بالطواف فوق زورق يتمايل في رحلة تجمع بين رقة الطبيعة وقسوة المخيلة حين لا تمنحنا كل ما نشتاق إليه ، وإذا منحتنا إياه سرعان ما تسعى لاسترداده :

هي أحلام شاعر مرهف الحد س ، له العالم الجميل المنمق
عبر أوهامه يطوف على الأم واج ، يلهو في رحلة فوق زورق

وهكذا يمتد خط الأفق التصويري لنص يحمل قدرا من البساطة مع الشعور الجميل بقيمة الطبيعة الخلابة إضافة إلى ذلك الشاطيء الذي يمثل حيننا لعهود ولت لكنها لا تنفك تخالز ذاكرة الشاعر رهيف القلب في تفاعله مع كل أشكال الروعة والجمال ، وهو ما ينعكس بدوره على ألفاظ القصيدة التي تجمع بين بديع صنع الله وبين مشاعر متأججة في صدر شاعر لا تكتمل بغير إحساسه العفيف بالجمال حوله حتى ولو كان ذلك محض أوهام تطوف بالمكان وتثبت فيه شيئا من اللهو البريء .

لم يكن مصادفة أن يقترب الشاعر من مناطق عميقة داخل أعماق ذاته فهو يحفر في أعماق

يا ربيع الشباب ، يا ملتقى الحد ب ، بدنيا الحسان والفتيان
يا رواء الحياة ، يا مجتلى الأحلام ، في مشهد الرجا والأمانى
أنت في ما أحب ، يا سلوة الدني ل ، لقلب المدله الخسران

يتجاوز المحب الزمان كي يلقي الوجه الغائب فهي غاية العمر وهي خفقة الروح تكاد تكون لواء مرفرفا في الأعالي . هو انطلاق من الفؤاد ليثبت رسالة الصب الذي تفضحه عينه غير أن الشاعر يحتاط للأمر فيجمع بين وجه الحبيبة وكافة مظاهر الجمال في الحياة :

حين أصبو إليك يا موطن الأمل مال كيما ألقاك عبر الزمان
يا ربيع الشباب يا مسرح الذكريات رى ، لأيام صبوتي ، واقتتاني
في انتظام الأشواق ، يا غاية العمل ر ، على ملعب الأمانى الحسان
انطلق بي يا خفقة الروح في الأجساد اد طيفا ، مرفرفا في المغاني

يوشك الشاعر أن يحيط بالحبيبة إحاطة السوار بالمعصم ، فهو يستدعيها شكلا وجسدا وروحا ، وسرعان ما ندر أن تلك الحبيبة هي أنشودة سحرية تخفف عنه غلواء الحياة ومتاعب العيش . لا شك أن للشاعر لفتات جمالية رائعة تنقل أدق الأحاسيس لنخلص إلى حقيقة أنها المرأة النموذج التي هي عروس الخيال أقرب من كونها أنثى بعينها ، من دم ولحم ، يمكن أن نقابلها في تيار الحياة :

هي أصداء أغنيات على الحد ب ، تلاقت سحرية في جناني
يا ربيع الشباب ذكراك عادت في ضلوعي موصولة ، في كياني

يردد الشاعر نفس " الثيمة " في قصائد أخرى تعبر عن ما تحمله النفس من لواعج نفس وأشواق روح ، حيث يبدو دائما كفارس في مهمة لاصطياد صورة العروس الجميلة المجلوة ، فيما هي تفر هاربة كما في قصيدة " شوق وأمل " ، وفيها تبدو نقطة اللا تواصل مع الجميلة :

تتحامى الصراع ، في عالم الإحساس اس خوفا من مستطير الجدال
وهي في الرائع القشيب تراءى كعروس مجلوة في الحجال
لا ترد انتفاضة خاطر البا كي ، لعهد منعم عن ملال

يلتقط الشاعر أنفاسه وهو يطرح أسئلته عن المصير ، فهو يتمنى أن يحظى بوصفها في ليال راقية صافية ، وهنا يبسط صورة رائعة تذكرنا بمعجم القصيدة العربية القديمة حيث يأتي الفجر فيمحو دجنة الليل وينبدي الإشراق لينتقل من الطبيعة إلى روحه الظامئة للجمال :

هل على قلبها من الوصل بأس حين أحظى بوصفها يا ليالي
حين ينجاب فاحم الدجنة الما حي ، ويبدي الإشراق وجه الهلال

ينتقل الشاعر لمنطقة التمني ، فيناشدها ألا تكذب وعودها فمما لاشك فيه أن يقظة الفجر رهينة بحضورها لذا عليها أن تلون حياته بألوان البهجة لتصبح الأمنيات ممكنة التحقق :

أتمنى عليك أن لا تطيلي في وعود ، مكذوبة في الأمالي
فانبلاج السنا على مفرق الفجر ، رحيب المدى ، رهين انسداد
لونيتها به ، وطوي علينا يا بنة الأمنيات والأمال

لا يكف قلب الشاعر عن الخفقان فهو دائما مرتبك ، عاشق ، مدله بحب متجدد ، يطلق قصائده أو يرسل خطاباته كي يكسر جدار الصمت . المرأة الشرقية تلوذ إلى الحجج كي تهرب من محنة " العشق " وبالرغم من كون " الحبيبة " افتراضية أو تمثل أنموذجا للجمال والدلال فإن الرسائل لا تنقطع .

نجد ذلك في قصيدة " رسالة " التي تبدو بسيطة في مفرداتها لكنها محملة بكم هائل من الصدق الوجداني الفريد :

حبيبتي ، هذه إحدى رسالاتي يا من أناجيك في جهري وإخفائي
رسائل الشوق أهديتها إليك ، وما أحب غيرك أن يتلو رسالاتي
أحب يا حلوة الأعطاف ، يا أملتي أن تعظي بجميل في الإجابات

يتفقد الشاعر مشاعره ويطلق رسائله مضمخة بالمشاعر اللطيفة شريطة أن يظل السر قائما بينهما ، ثم يذكرها بالأوقات السعيدة التي مرت بهما في لمحة من لمحات الزمن ، ونلاحظ كيف يستخدم الشاعر التضاد اللغوي بين " إثبات ، ومحو " ، وهو ما يدل على تأرجح مشاعر الحبيبة من ناحيته ؛ لذا يبدو القلق مسيطرا على أجواء النص :

تذكرني ما مضى من وقتنا عبثا بين الرسائل في محو وإثبات
وكان في سالف الأيام موعدا على التناهي غريبا في الحكايات

سرعان ما يكتشف الشاعر أن ما بناه كان قصورا مشيدة على الرمال ، من السهل أن تتداعى ، والشاعر هنا يضيف على عباراته قدرا من الشعرية موثقة بالأدلة :

فكم وكمن قصور في الخيال على وهم نشيدها للمقبل الآتي
وكمن تنضد من أحلامنا صورا مجلوة في خيالينا كآيات
آيات دنيا من الأطفاف تبعثها لي الأمانى على رؤياك في ذاتي

في قصيدته " شاطيء الذكريات " يواصل المهدي مسيرته الشعرية ، فيغرق في الأجواء الرومانتيكية السامية حيث يتوحد الشاعر مع محيطه الجمالي فتنهض " عرائس الشعر " محلقات في تناغم فريد يبعث في قلبه أشواق اللقاء . الشاعر يتكأ على ذكرياته وتنفلت منه إيحاء على عهد جميل ولى وراح ، لا يمكنه سوى استعادة عطره ، فكان الشاعر يستنسخ تجربة الشاعر القديم في " البكاء على الأطلال " ، ومعاودة النظر لما يثيره ذلك الماضي من دفة يحيي القلوب ، ويمنح القلب فسحة من أمل وترقب :

كم عليه يا صاحبي ، طافت الذكريات رى ، وتاهت كما يتيه الخيال
وتهادت عرائس الشعر في مغناه سكرى يختال فيها الجمال

هذا التيه يقترب من الشعور المتزايد برقة الأجواء ، وكيف يمكن للروح أن تهيم فكل ما حولها يبعث على الشعور بالعذوبة الممتزجة بعذاب الانتظار ، ورغم ما يغالب الشاعر من أحاسيس تخترق صمته فثمة مشاهد تمحو القلق وتثير النشوة داخله حتى لو حرص على إخفائها :

فكان الرمال حول مجالي ل ، بساط عليه تحبو الظلال
وكان النسيم يبدو ملاكا دارجا في رحابه يختال

يتبع الشاعر عناصر بيئته ، ويوظفها في التعبير عن مشاعره ، فالرمال تنتشر حول المكان لتظهر صورة الحبيب ، وتمتد الظلال لتشكّل لوحة خلابة ، أما النسيم فيبدو في صورة الملاك الرحيم ، الذي يتحرك باختيال . إن الصورة تكتمل لتعكس ذكرى الأيام الخوالي ، وهو ما يجتهد الشاعر في نقله للقاري عبر مفردات حية .

ثم يقترب الشاعر حثيثا من مرفأ الذكريات ، حيث البحر الذي تضربه الأمواج برفق ، هنا تنتقل الصورة لذلك الشاطيء الذي تسكن عنده الآلام ، وتنهض صورة مموسة بالخيال الجميل :

وتطوف الأنسام حولي نشاوى تنهادى عند اصطفاق الماء
فاذا للطبيعة البكرألوا ن ، زواه تيمس في خيلاء

نلمح هنا موقف الراصد لمظاهر الجمال ، فالماء يصطفق ، وهو مظهر حياة والهدوء يلف الكون بغلالة رقيقة ، لكن نفسه ما زالت حائرة . يا للطبيعة البكر التي فتحت أفقا جماليا فريدا حتى يبدو كأنه يتشكل ألوانا مبهجة ، تنهادى في كل مكان لتسحب معها ظلال الألفة والركة المذوبة

لفعل ، والجميل أنه يطلق عليها اسم " الهوى " فكأنه لخص فكرة الحب جميعها في قد هذه الفتاة الرائعة الحسن:

**تلك التي رأيتهامشي في شارع مهمل ، كـبـير
رشيقة الخطوة في دلال يستلقت الأنظار في العبور
يهضر منها القد - حين تخطو تلفت المحاذير الجسور**

يوظف الشاعر معرفته بالغزلان والطباء ليصنع صوره المتناسكة ، التي لا تخلو من عذوبة وجمال ، معلنا عن حيرته فهو في فرح أن رأى الجمال مجسدا وهو هائم في حضرة الرقة الخالصة:

**مرت بدربي ، وهي في ملأه تاهت على الدمقس والحرير
فرحت والهيام بي تمادى مع الأماني مرهف الشعور**

لا يتوقف شاعرنا الرقيق عن ملاحقة ومتابعة كل الملبحات اللائي يتميز دائما بالخفر والختل والحياء ، فهي صفات تزيد المرأة قيمة كما في قصيدة أخرى هي " مليحة " .
فيها يتحقق من ذلك الظهور لفتاة حسناء حتى تبدو كأنها النسيم ذاته. فهي تحمل في أعطافها هداة البحر وطلعة البدر ، أي أنها تجمع الأضداد في لفظة ساحرة :

مسرى النسيم ، وهداة البحر عاينت فيك ، وطلعة البدر

ثم كعادته يفصل ما أجمل عبر صور بلاغية تتميز بالبساطة والقدرة على تجسيد المعنى واستحضار الأوجه الهاربة . ونلاحظ كيف تسلت عناصر الطبيعة في فضاء النص فصار " المحيا " الباسم يضيء كأنه البرق وهي صورة مقتبسة من الشعر العربي القديم لكن الشاعر يحدثها ، ويدمجها في خبراته الجمالية الذاتية بمهارة ودربة ، شديدين :

**لي من محياك القسيم سنا برق سرى في مشبه البحر
يا نجمة زهراء في أفقي درية الإشراف في فجري**

ينتصر الشاعر للجمال أينما كان ، موظفا معجما شعريا غنيا بالدلالات ، باسما نصوصا خالدة تمتح من جمال عصي على التحديد .
وقد قدمنا هذه القراءة النقدية ترحما على روحه ، واعترافا بفضلته ، واستعادة لصوت شعري أصيل ، ربما لم يحظ باهتمام يوازي ما أبدعه من قصائد جميلة تتسم بالنزعة الرومانسية .
يرحل الجسد ، وتصدد الروح ، لتبقى الكلمات تعبر عن أشواق إنسان صاحب روح شفافة ، لمعانقة الجمال الخالص حتى إن كان وليد مخيلة نشطة تتجاوز الفجوة بين قسوة الواقع وجنوح الخيال .

في اليم الأزرق .
ليبرز فجأة " شاطيء الذكريات " بكل ما يمثله من جمال ورقة وروعة . سنلاحظ استخدام الشاعر للمفردات التي تعبر عن واقع الحال :

شاطيء الذكريات للأمل الحد ، يغني مع الرؤى الحلمات

هنا يقترن الأمل بالحلم ، فيما يستدعي الحلم الرؤى المنغمة التي تعلن عن أطياف مجنحة يمكن معها الهروب من جحيم الواقع الراهن للعيش أجواء ساحرة تصدح بغناء مبتسم له بهجته الصافية المشوبة بسعادة لا يدركها سوى العشاق .

من عصر الشاعر عبد الوهاب المهدي يعرف أنه كان رقيق المشاعر ، تنطوي روحه على محبة غامرة للبشر كافة ، ورغم ما قد ألم به من عثرات فقد كان متسامحا ، قادرا على تجاوز الصعاب بأريحية لا يملكها سوى أصحاب النفوس الكبيرة .

الشاعر واقع دائما في حالة من الوجد العارم حيث تلوح له ملامح الحسن والجمال كما نجد ذلك في قصيدة " ابنة العشرين " ، والتي نقرأ فيها أبياتا رائعة كأنه يراقص فيها فتنة الوجه الصبح، رغم اعترافه بخلوه من الوسامة :

لا ! ليس لي هذا الجمال

وليس لي هذي الرشاقة

كلا! ولا لي هذه الألوان

أو هذي الأناقة

لا ، ليس لي هذا التلفت والدلال

أو اللباقة

في النص بساطة مؤثرة ، وفيه قدرة على طرح وجهة نظر غير مطروقة ، فالشاعر لا يحب أن يخدع الفتاة بمسول الكلام بل هو يواجهها بالحقبة المطلقة مجردة من كل تحمل أو تصنع أو محاولة للتزييف . إنها قمة الشعور بالصدق الفني ورغم ما تتضمن الكلمات من صدق إلا أنها بدت مؤثرة وسط عالم موج بالخداخ .

في هذا النص ربما بدا الشاعر في حالة اعتذار لترصد مظاهر الجمال الأثوي . مثل هذا الاعتراف يرفع من قدره فهو يناسب حكمة الكبار الذين يبدعون الشعر رغم انحناء ظهورهم ، أثر مواقف ظالمة أو محن مؤلمة ، أو ضربات مؤثرة أودت بسكينتهم ، مروا بها:

كلا ولا لي يا ابنة العشرين

في الوجه الوسامة

والطلاقة

ما أجمل أن يكون صريحا ، واضحا مع ابنة العشرين التي تعبر عن جيل جديد نزل الساحة فترك شيئا من عبيره في الطرقات . المدهش أن النص جديد في شكله فهو يقترب من شعر " التفعيلة " .

ومن القصائد الطريفة ذات الحس الشعبي قصيدة " على الرصيف " ؛ ففيها توجه مختلف حيث نجد الجميلة هي التي تمر بالشاعر فتثير في نفسه خواطر شتى . الإيقاع يبدو موازيا لوثبات الفتاة ، وهو المدله بحبها، والعارف بجميل صنعها:

يا للجمال الرائع الطيرير وقلبي المدله الغرير

حين الهوى مر على طريقي كما ربيع ، طيب العبير

على تباشير صباح نير يمسى في لآليء ونور

يختار الشاعر مفردات موائمة لحركة الفتاة التي تشبه غزالا منطلقا في البرية ، فيما يرصد رد



الخط

في العدد ٣٠ نشرت الخط قراءة في حياة وشعر المؤرخ الرحل محمد سعيد المسلم بقلم رئيس التحرير. وقد استعان رئيس التحرير بسيرة حياة المسلم المنشورة بالوكبيديا. التي لم تحدد الكاتب الحقيقي لتلك السيرة وهو شقيق المؤرخ الأستاذ عبد الواحد موسى المسلم. وحيث أن الإقتباس من السيرة والإستعانة بالأبيات الشعرية التي تضمنتها القراءة كان موافقا لما هو منشور في كتاب " ذكرى مؤرخ وشاعر " بقلم الأستاذ عبد الواحد؛ لذا لزم التنويه والإعتذار؛ مع ملاحظة أن بصمة رئيس التحرير في السيرة والقراءة النقدية للأبيات الشعرية كانت واضحة؛ إلا أن المرجع الأساسي لها هو السيرة التي نشرها شقيق المؤرخ في الكتاب المذكور.

تنويه واعتذار

سمو الأمير سعود بن نايف ونائبه استقبلا مدير جامعة البترول لحصولها على ٥٤ براءة اختراع والترتيب ١٧ على مستوى العالم



استقبل الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ونائبه سمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد



بالإمارة مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد بن صالح السلطان ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات. وقدم الدكتور السلطان لسمو أمير المنطقة تقريراً عن بداية العام الجامعي الجديد والخطط التطويرية والمشاريع المستقبلية للجامعة وحصولها على ٥٤

براءة اختراع العام الجامعي الماضي، بالإضافة لإنجازات وادي الظهران وحصول الجامعة على الترتيب ١٧ على مستوى العالم في مجال براءات الاختراع، وكذلك إنشاء مشاريع مباني أكاديمية وإدارية يبلغ يتجاوز ٢,٥ مليار ريال بالجامعة، مبيناً أن العمل يسير بالشكل المطلوب ودون تعثر .

وهنا سموه الحضور بمناسبة بداية العام الجامعي الجديد، مؤكداً أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعد من الجامعات الرائدة التي تفخر بها .

وأكد سمو أمير المنطقة الشرقية أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي

ونوه سموه بضرورة الحرص على جودة تنفيذ المشاريع التي يجري تنفيذها لتحقيق الهدف من إنشائها إن شاء الله وتستثمر بالشكل الصحيح في دعم العملية التعليمية في الجامعة . ورفع الدكتور خالد السلطان شكره لسمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه على الدعم الذي تلقاه الجامعة بشكل دائم وتوجيهاته السديدة التي تصب في مصلحة الجامعة وطلابها .

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - حفظهم الله - حريصة كل الحرص على الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي لتصبح جامعاتنا إن شاء الله من أفضل الجامعات على مستوى العالم والتي تسهم في تخريج شباباً مؤهلين يكون لهم دور بارز في دعم وبناء وتطوير بلادهم إن شاء الله .

تتجاوز استثماراته ٣٤ مليار

بحضور سمو الأمير سعود والأمير سطا م توقيع عقد مشروع العقير السياحي



بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، والأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الرئيس العام لهيئة السياحة والآثار، شهدت الاحساء توقيع عقد اتفاقية مشروع العقير السياحي الذي تتجاوز إجمالي استثماراته ٣٤ مليار ريال .

كما افتتح أمير المنطقة الشرقية المبنى الجديد لهيئة الرقابة والتحقيق بالأحساء. وقد أطلق سموه ٢٧ مشروعاً تعليمياً بالأحساء بتكلفة إجمالية بلغت ٢٢٥,٤٣٥,٥٣ ريالاً كما تفقد سموه المدينة الجامعية لجامعة الملك فيصل، وزار كليات العلوم، وعلوم الحاسب الآلي، والمكتبة. وزار أقسام الطالبات بالمدينة الجامعية التي افتتحت هذا العام. و مركز الملك فهد للجودة التابع لإدارة التربية والتعليم في الأحساء، ودشن مبنى النادي الأدبي الجديد.

للسنة الثالثة... أصدقاء الطفل يعايدون الأطفال المرضى



علي الجشي وعلي وديع المصطفى ومحمد عبدالرؤوف الشماسي. وارتسمت بسمه الأطفال معبرة عن بهجتها وفرحتها في بداية يوم العيد. لجنة أصدقاء الطفل هي مجموعة من المتطوعين المهتمين بالمجتمع بشكل عام وبالطفل بشكل خاص تهدف لتوجيه طاقاتها لخدمة المجتمع عن طريق الاهتمام بالطفل والهدف هو بناء وتطوير مستقبل زاهر للجميع. ومن أهداف اللجنة أيضاً نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع، توجيه طاقات المجتمع لتحقيق أهدافه فيما يتعلق بمستقبل الأطفال، توعية وتذكير المجتمع بحقوق الأطفال، تنفيذ مشاريع تخدم الطفل بشكل عام، وأيضاً إنشاء ومساندة مراكز أو منشآت غير ربحية تهدف لخدمة الطفل و من خلالها يتم خلق فرص عمل إضافية للعاطلين عن العمل في المجتمع.

الصدقة عنوان يضم الكثير من معان المودة والتعاون وقد تكون صداقة الطفل ذات أهمية أكبر من غيرها وذلك لما يضمه الطفل من مستقبل وطاقات تحتاج للتوجيه والتنشيط. فهذه لجنة أصدقاء الطفل تقوم بعادتها السنوية بالاحتفال مع أصدقائها الأطفال في مستشفى القطيف المركزي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. حيث قامت اللجنة بالتعاون مع إدارة المستشفى ممثلة بالدكتور نادر الجشي والأستاذ عبدالله البوري بحصر عدد الأطفال وذلك لتوزيع الهدايا على كل طفل يرد في المستشفى في يوم العيد لتسنى له فرصة التعايش في أجواء الفرحه كأى طفل آخر. ففي الصباح الباكر من يوم العيد قامت لجنة أصدقاء الطفل بمعايدة أطفال المستشفى بالهدايا والزهور وذلك بدعم من مركز فلورينا للزهور. حيث مثل اللجنة كل من حسن علي الجشي وعصام علي الجشي والدكتورة أمل

لقاء وتكريم بتقنية القطيف

بطبيعة التدريب ومتطلباته •
- وتخلل البرنامج فترة راحة تناول فيه المتدربين وجبة الإفطار •
- كما كان هناك لقاء عام مع سعادة عميد الكلية الأستاذ / محمد بن سليمان السليم رحب في بداية حديثه بالمتدربين وقدم لهم كلمات توجيهية تمثلت في الحث على الجد والاجتهاد في التدريب- وفي نهاية البرنامج تم توزيع الجداول التدريبية على المتدربين وبطاقات التدريب ومن ثم التوجه للقاءات كل حسب جدولته.



اليوم التقني للمتدربين المستجدين للفصل التدريبي الأول للعام التدريبي الحالي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ بمسرح الكلية ، وقد استفاد من البرنامج (١٦٠ متدرب مستجد) وذلك من أجل اعطائهم كل المعلومات التي يحتاجونها عن البيئة التدريبية وقد اشتمل البرنامج على:
- كلمة لرئيس وحدة خدمات المتدربين تحدث فيها عن السلوكيات التي يجب ان يتحلى بها المتدرب وكذلك جائزة المتدرب المثالي والتعريف بالخدمات التي تقدمها وكالة خدمات المتدربين بالكلية •
- كلمة لمشرف الأنشطة بالكلية وتحدث فيها عن آلية التسجيل والمشاركة بالأنشطة للمتدربين والخدمات المقدمة من الكلية ودور الأنشطة في صقل مواهب المتدربين •
- تحدث رؤساء الأقسام (التقنية الكيميائية والتقنية الادارية وتقنية الحاسب الآلي) كل على حده حيث تطرقوا للتعريف

نظم قسم العلاقات العامة بالكلية التقنية بالقطيف لقاءً جمع بين عميد الكلية والمنسوين أننى خلاله على ما قدمه الجميع من جهود قيمة طوال العام التدريبي الماضي على صعيد التدريب والتنظيم الذي ترتب عليه مستوى انجاز بمعدل ثمانين بالمائة من الخطة الاستراتيجية للكلية.
من جهة أخرى كرمت الكلية اثنين من المتقاعدين خلال حفل أقيم بتلك المناسبة حضره بالإضافة للمنسوين مدير المعهد الصناعي الثانوي بمحافظة القطيف الاستاذ فرج الفرج ورئيس وحدة التدريب المشترك الاستاذ عباس الصايغ شكر خلاله عميد الكلية الزميلين محمد علي المعتوق وجاسم الزيد على ما قدموه خلال فترة عملهم في الكلية وتفانيهم واخلاصهم في عملهم وتوالت بعد ذلك كلمات الشكر والهدايا المقدمة من زملائهم. كما نظمت الكلية التقنية بالقطيف ممثلة بوحدة الخدمات الإرشادية بالكلية برنامج



أسرة الحسن تحتفي بابنها الباحث

في تقنيات النانو والمشرف على المركز المشترك بين المملكة والولايات المتحدة

الأحساء / إبراهيم اللويم



وأشار الحسن في حديثه إلى ضرورة توفير بيئة مناسبة من أجل تطبيق هذه الأبحاث في المملكة ومن أهمها تخصيص مركز للأبحاث بالمملكة وتوفير الطاقم البشري والمادي.

وعن الأشياء المستقبلية التي يجب تسخيرها للاستفادة من هذا الاختراع قال الحسن: يجب أن يؤمن أولاً المجتمع بتقنية النانو في مجال الطب، ويجب على القطاع الصحي سواء العام أو الخاص أن يساهم في البدء الفوري في ادخال تقنية النانو للمستشفيات حتى تصل إلى المريض كما هو الحال في بعض الدول الغربية، لأن هذه التقنية قادرة على حل العديد من المشاكل التي يواجهها الأطباء في التشخيص والمتابعة والعلاج، مضيفاً أنه استغرق في البحث أربع سنوات من أول

أقامت أسرة سادة الحسن بالأحساء حفلاً تكريمياً لنجلها الدكتور السيد علي السيد حسين الحسن - الحائز على الدكتوراه في تقنية النانو من جامعة نورث وسترن والباحث في أمراض سرطان البروستاتا والمشرف على المركز المشترك بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، الذي تمكن من اكتشاف طريقة علاج واعدة لمرض سرطان البروستاتا بواسطة تقنية النانو، حيث قام بدراسة تثبت أنه يستطيع بواسطة تقنية النانو التحكم في جينات سرطانية لإيقافها أو لجعلها جينات طبيعية.

وقد استعرض الباحث الحسن خلال حفل التكريم الذي قدمه السيد محمد مصطفى الحسن وأداره السيد عبدالمحسن السيد محمد الحسن إنجازاته في هذا المجال موضحاً إن تقنية النانو حلت الكثير من المشاكل التي كانت تقف عائقاً في توصيل الأدوية للخلايا السرطانية بشكل خاص، ومن خلال الأبحاث التي قمت بها استطعت إعادة برمجة هذه الخلايا السرطانية من خلال التحكم في جيناتها لأغراض محددة إما لتحويلها إلى خلايا طبيعية أو لإيقاف نموها والحد من قدرتها على الانتشار.

فالعلاج الجيني ليس جديداً، لكن طرق توصيل العلاج الجيني الحالية غير فعالة، وأضاف الحسن: «البحث الذي عملنا به قد يساعدنا على إيصال العلاج الجيني إلى جميع الخلايا السرطانية سواء كانت خلايا جذعية أو متخصصة دون المساس بالخلايا الطبيعية، والبحث جاري نشره ويثبت أن هذه الطريقة رفعت مستوى فاعلية العلاج الجيني الحالي إلى ثلاثة آلاف مرة، وتعتمد طريقتها على استخدام تقنية النانو حتى تكون جزءاً مما تفرزه الخلايا السرطانية وتعيد استخدامه كسلاح ضدها.

فعندما تصل هذه الوصفة إلى مراحل التجارب السريرية عن طريق الاستثمار في تطويرها، فإنها تستطيع رفع نسبة شفاء المريض المصاب بمرض السرطان إلى نسب عالية جداً.

وعن الجهة الحاضنة للمشروع قال الحسن: إن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية هي الداعم الأكبر، لهذا هو يطالب القطاع الخاص بدعم هذا المشروع الذي سوف يساهم في رفع شأن المملكة، ليضعها ضمن مصاف الدول المتقدمة في علاج أمراض السرطان بالعالم مستقبلاً.

في ختام الحفل قدم السيد باقر العبدالمحسن والسيد حسين الحسن والد المحتفى به درعاً تذكاريًا للباحث يخلد هذه المناسبة.

جدير بالذكر أن الحفل تضمن كلمة الأسرة ألقاها السيد عبدالهادي جواد الحسن، كما دار حوار مفتوح بين الباحث والحضور حيث أجاب على التساؤلات. وقد حضر حفل التكريم عدد من الشخصيات من محافظة الأحساء والمنطقة الشرقية.

كما استضاف منتدى الثلاثاء الباحث الحسن في محاضرة بعنوان: «تطبيقات طب النانو محلياً».

يوم التحق فيه بالجامعة للحصول على درجة الدكتوراه حتى تم قبول البحث للنشر. وحث الحسن في حديثه كل الشباب المتبعين للدراسة في الخارج على بذل الجهد والمثابرة وأن يطور الطالب نفسه وأن يكون مصدراً للتغيير في أي مجال يعمل فيه، لأن صنع التغيير فيه نوع من التحدي، وقد تشعر بالمتعة حينها عندما تصل إلى الهدف الذي كنت تمناه. وتطرق الحسن إلى أنه يشرف على عمل أبحاث مشتركة مع 5 جهات تهتم بتقنية النانو وهي: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومستشفى الملك فيصل التخصصي، بالإضافة إلى 3 جامعات أمريكية ويشمل المشروع اختيار فريق سعودي يتكون من 10 إلى 15 شخصاً يتم تدريبهم وتجهيزهم كي يبدأ نقل علم تقنية النانو من أمريكا إلى السعودية، ولقد بدأ يضع الخطوات الأولى ويحتاج إلى قرابة العامين لنقل هذا العمل للمملكة ليكون جاهزاً.

حيدر العبدالله شاعر عكاظ



فاز الشاعر الشاب حيدر جواد العبدالله "من مدينة العمران بالأحساء" بجائزة شاعر شباب عكاظ التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة. والشاعر العبدالله والذي لا يزال طالباً بأحدى الجامعات البريطانية فاز مؤخراً بجائزة النبأ العظيم التي ينظمها مركز نبأ الثقافي ويشرف عليه لوجيه السيد هاشم الشخص. تهانينا للشاعر الشاب وللأحساء مهد الحضارة والثقافة والشعر.



أكثر من ٢٧٠ جائزة مقدمة من مركز النصر الرياضي لزوار مهرجان القطيف (٤)

تحتضن القطيف مجموعة تنموي متكامل لخدمة من المهرجانات المتنوعة في برامجها وفعاليتها خلال البرامج المتنوعة في أوقات مختلفة طوال أيام السنة. ومن ضمن هذه المهرجانات مهرجان القطيف الذي يقام في أيام عيد الفطر المبارك الذي أصبح متنفس لاهل المنطقة في هذا الوقت بالتحديد وذلك لعدم وجود أي برامج ترفيهية وغيرها تقام في المنطقة لقد سعت إدارة المهرجان بأعداد برنامج

لرفع الأتقال من نادي الترجي، وتكريم مركز صانعي الإبتسامة لطب الأسنان، وتكريم كل طفل زائر باسم محمد، وتكريم جميع الأطفال دون الثلاثة أشهر، وكذا تكريم الزوار رجالاً ونساءً بلغت أعمارهم أكثر من ٦٠ سنة، وتكريم من زار المهرجان في أكثر لياليه العشر. كما نشكر جميع من تعاون معنا لإنجاح هذه الفعاليات وأخص بالذكر رئيس المهرجان وطاقمه الإداري والفني الذين بذلوا كل الجهد والمساندة معنا.

أ. عبد الله حسن الشبيب
مدير مشاريع مركز النصر الرياضي

من منطلق الإيمان بالعمل التطوعي وإنهاض المشاريع الخيرية للمنطقة وكبادرة من مركز النصر الرياضي، شارك في مهرجان القطيف؛ ليعزز أواصر الترابط بين المجتمع ومؤسساته الخيرية والتجارية. وقد حقق نجاحاً باهراً شهد له الجميع، من الزائرين والصحف ومواقع الانترنت والقنوات التلفزيونية، على ما قدمه من إدخال البهجة والسرور في نفوس العوائل الزائرة من صغيرها لكبيرها، إذ قام بتوزيع ٢٥ جائزة وجهاز رياضي في كل ليلة، فضلاً عن رعايته لمسابقة التوام المميز، وتكريم أبطال آسيا

أ. عبد الرسول الخميس
رئيس مهرجان القطيف



في ندوة حوارية بمنتدى الثلاثاء

المنتديات الثقافية لا تخلق مثقفين وإنما تساهم في بلورة رؤى وأفكار



ديوانية الملتقى الثقافي وهي الاحتفاء بالثقافة والفكر وتعزيز التسامح والتوجه الوطني مع مراعاة الخصائص والتطلعات ، حيث أن التكوينات الضيقة لا تزال مسيطرة في المجتمع . وأكد على أن من أبرز المعوقات هو غياب التشريعات القانونية التي تهيا الأرضية المناسبة لحرية العمل الثقافي ، مطالبا بمأسسة عمل المنتديات الثقافية لتكون مستقلة تنظيميا وماليا . وتناول الأستاذ علي آل عباس راعي منتدى الوساطة الثقافي موضوع الجماهيرية في عمل المنتديات موضحا أنها أنشئت لعموم الناس

أقام منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف حوارا مستفيضا حول دور المنتديات الثقافية في المنطقة ، وذلك ضمن برنامجه للموسم الرابع عشر في ندوة حملت ذات العنوان وذلك مساء الثلاثاء ٤ ذو القعدة ١٤٣٤هـ الموافق ١١ سبتمبر ٢٠١٣م .

واستضاف المنتدى بهذه المناسبة العديد من رواد المنتديات الثقافية من بينهم الأستاذ نجيب الخنيزي من ديوانية الملتقى الثقافي ، الأستاذ علي آل عباس من منتدى الوساطة ، والأستاذ فؤاد نصرالله من منتدى حوار الحضارات ، والأستاذ كمال المزل من منتدى سيهات الثقافي . وشمل الحضور أيضا عددا من اصحاب المنتديات الثقافية والعديد من المهتمين والمثقفين والعاملين في هذا المجال .

كما استضاف المنتدى الكاتب حسن آل حمادة معروفا بمهرجان (اقرأ كتابك) .

في بداية الندوة ، ألقى الأستاذ زكي البحارنة رئيس منتدى الثلاثاء الثقافي في موسمه الحالي كلمة إفتتاحية للندوة تحدث فيها عن أبرز التطورات التي مرت بها المنطقة ثقافيا وسياسيا خلال العقد المنصرم وأثر ذلك في تعزيز سبل التبادل المعرفي وارتفاع نسبة الوعي العام لدى مختلف شرائح المجتمع . وتطرق الى دور المنتديات الثقافية في تدوير الثقافة والأفكار وتناول القضايا ذات الاهتمام العام .

أعقب ذلك كلمة لراعي المنتدى الأستاذ جعفر الشايب، تتبع خلالها السياق الزمني لظهور المنتديات الثقافية في المنطقة معيدا اسباب نشوءها الى الحاجة لاجداث حالة تفاعل اجتماعية وثقافية تحمي التواصل بين المثقفين، منوها أن تناول المنتديات للقضايا المهمة اجتماعيا وثقافيا أثبت تفاعلها مع محيطها من خلال مد جسور الصلة بين المجتمع والنخب المثقفة. كما أشار الى أن المنتديات الثقافية قد شهدت نموا ملحوظا عبر عنه ب (مرحلة الربيع) خلال العامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤م حيث ازداد عدد المنتديات في المنطقة من مختلف التوجهات والتيارات ، إلا أن هذا العدد تقلص لاحقا لأسباب عديدة من بينها ما هو ذاتي كالاسباب الادارية والتنظيمية ومنها ما هو خارجي من رقابة واستدعاءات أدت الى حالة انكماش كمي. واعتبر راعي منتدى الثلاثاء بأن المرحلة الحالية هي مرحلة تصحيحية حيث تنمو المنتديات فيها نموا طبيعيا ومعتمدا رغم وجود إشكاليات عديدة بحاجة للمراجعة منها غياب العمل المؤسسي و شيوع حالة الارتجالية في الطرح وضعف التخطيط .

تحدث بعد ذلك الأستاذ نجيب الخنيزي مشيرا الى ان المنتديات الثقافية جاءت لتسد النقص الحاصل في أدوار المؤسسات الثقافية الرسمية ، وهي بطبيعتها ذات طابع نخبي بسبب مواضيعها المحددة . وأشار الى منطلقات العمل الثقافي في

الشللية بين المثقفين . كما تحدث الأستاذ عبد الله العوامي راعي منتدى بناء الثقافي حول التحديات الجديدة التي تواجه المنتديات ومنها العزوف عن الحضور ومشاهدة الندوات مقترحا تأسيس مركز للخدمات الاعلامية المشتركة للمنتديات من اجل تقليل النفقات .

وتحدث الأستاذ علي شعبان حول ضرورة تحديد هدف واضح لكل منتدى ، لكون المنتديات لم تنجح حتى الآن في تعميق الامتداد الثقافي العمودي وخاصة لدى الشباب حيث تفتقد آليات فهم الجيل الجديد وبالتالي صعوبة التعامل معهم . وأشار الأستاذ زكي ابو السعود الى ان المنتديات نشأت لتسد فراغا وتستقطب حضورا كبيرا عندما تتناول قضايا الشأن العام التي تحوط بها محاذير عديدة ، موضحا أن القيود المفروضة على المنتديات تساهم في اعاقه عملها .

وبين الأستاذ حسن الجمعان ضرورة الاستماع لهموم وقضايا الناس، كما ان غياب الرؤية يسبب في ضعف عمل المنتديات. واقترح الشاعر حسن السبع فكرة دمج بعض المنتديات لتقليل عددها وتقوية عملها، كما أشار الأستاذ جعفر النصر الى أن المنتديات تنحو منحى اقليميا ضيقا بينما تطالب بالانفتاح على مكونات المجتمع المختلفة . وطالب الكاتب على الدروزة باتاحة المجال امام الشباب للمشاركة في المنتديات ، واقترح عضو منتدى الثلاثاء الثقافي الأستاذ عيسى العيد عقد لقاء دوري بين اصحاب المنتديات الثقافية للتنسيق بينها .

وقد استضاف المنتدى الكاتب حسن آل حمادة معروفا بمهرجان (اقرأ كتابك) .

والفنان مازن عبد الجبار آل حسين الذي أقام معرضا فنيا في المنتدى ،وتحدث عن تجربته الفنية حول الاهتمام بتراث المنطقة كصور كبار السن والموروث الشعبي كاللباس والمسكن وعن اقامته لمعرض (بقايا تراث) الذي ركز فيه على اصفاء الواقعية على المعالم الأثرية والتراثية في المنطقة.

من خلال رسالة يحملها مؤسسوها ، وأن مواضيعها تكتسب اهتماما جماهيريا عاما ينعكس من خلال التفاعل حولها ، وقد جسرت المنتديات العلاقة بين النخب والجمهور. وشدد على ضرورة اختيار المواضيع المناسبة والقضايا التي تهم الجمهور من أجل تحقيق هذا التواصل واستمراريتها ، كما أشار الى ان من أبرز التحديات عدم الجرأة في تناول المواضيع ، والضعف أمام الضغوط المختلفة مقترحا تشكيل رابطة تجمع مسؤولي المنتديات للتنسيق بينها .

وتحدث الأستاذ فؤاد نصر الله راعي منتدى حوار الحضارات بالاشارة الى ان من اهداف المنتدى الانفتاح على الجماهير والتأكيد على مشاركة الحضور العام وخاصة الطلبة ، موضحا ان المنتديات لا تخلق مثقفين وإنما تساهم في بلورة رؤى وافكار ومشيرا الى ضرورة عمل دراسات لمعرفة تأثير المنتديات على توجهات وآراء الناس. وحول التحديات طرح نصرالله موضوع قلة الحضور في المنتديات وصعوبة التنسيق مع محاضرين متميزين ، مبديا تفاؤله في مستقبل المنتديات .

وأوضح الأستاذ كمال المزل راعي منتدى سيهات الثقافي بأن حضور الندوات يختلف حسب الموضوع مما يعزز حالة التفاعل لدى الجمهور وخاصة عندما تكون المنتديات غير متخصصة . وأشار الى ان بعض المنتديات طرحت مبادرات عملية باتجاه مشاريع اجتماعية مختلفة ، مشيرا الى أن من أبرز التحديات القيود الرسمية وضعف المأسسة وصعوبة توفر الامكانيات وكذلك تأثير وسائل التواصل الاجتماعي . وتحدث حول مسؤولية اصحاب المنتديات في اثراء التجربة ومواجهة التحديات القائمة مؤكدا على أهمية اعطاء فرص للوجوه الجديدة الشابة . بدأت المداخلات بمشاركة للفنان عبد العظيم الضامن راعي منتدى ابداع الثقافي الذي أشار الى وجود ضغوط على أنشطة المنتديات بعضها من المجتمع نفسه ومن خلال وجود حالة

جائزة القطيف للإنجاز تقيم حفلها السنوي

كتبت / نوال الجارودي - تصوير حسين رضوان

مع صدور هذا العدد من مجلة الخط تكون جائزة القطيف للإنجاز قد احتفلت بتوزيع جوائزها على الفائزين لهذا العام، وفي جلسة حوارية استعرضت الجائزة أعمالها ومشاريعها خلال الفترة الماضية، وذلك خلال أولى ندوات صحيفة جبهة الاخبارية التي تقيمها في مقرها بالقطيف.

وأكد المدير التنفيذي لجائزة القطيف للإنجاز المهندس أحمد العلوي أن لجنة التحكيم اعتمدت النتائج للأعمال الفائزة بالنسخة الرابعة المزمع اقامتها في العاشر من ذي القعدة المقبل.

وأشار الى ان أعضاء لجنة التحكيم عملوا بسرية تامة، حيث قاموا بتقييم الأعمال دون معرفة أصحابها. وأن عدد الأعمال المشاركة في الجائزة بلغت ١١٤ عملاً، فيما بلغ عدد المشاركين ١٥٨ مترشحاً بينهم ٩٠ مرشحة.

وبين ان موقع الجائزة استقبلت خلال فترة الترشيح ٢٠١ راعياً في المشاركة، بيد ان العدد تقلص بعد استبعاد الاشخاص الذين لا تنطبق عليهم الاشتراطات او لم يقومون بتسليم الاعمال كاملة.

وحول تمويل الجائزة، اوضح ان ادارة الجائزة انتهجت سياسة منذ النسخة الثالثة تعتمد على الشراكة مع الشركات الداعمة، مبيناً، ان هذه السياسة اعطت نتائجها سريعاً.

شارك في الندوة كل من الأمين العام للجائزة م/عبد الشهيد السني، المدير التنفيذي للجائزة المهندس احمد العلوي، رئيس لجنة الموارد البشرية المهندس صلاح الدعلوج، رئيسة لجنة العلاقات العامة غادة السيف، رئيسة لجنة الترشيح والمساندة خضراء المبارك، رئيس لجنة الحفل في الجائزة وردة الصفواني، بالإضافة الى المحرر الصحفي في صحيفة اليوم جعفر الصفار،



الأستاذ زهير العبد الجبار في الوسط يوقع العقد مع المهندس عبد الشهيد السني والمهندس أحمد العلوي



المهندس صلاح الدعلوج

رئيس تحرير صحيفة جبهة الاخبارية زهير العبد الجبار، المصور الفوتوغرافي، حسين رضوان، والمحرمات الصحفيات نوال الجارودي، منار النخلاوي، مريم العبد العال، إيمان الشايب، نداء ال سيف.

يذكر أن «جبهة الاخبارية» وجائزة «القطيف للإنجاز» أبرمتا اتفاقية «شراكة إعلامية» في مقر الصحيفة بمحافظة القطيف. وتتضمن الاتفاقية تغطية الفعاليات والندوات والأنشطة الأساسية للجائزة للفترة المقبلة وتشمل: اللقاء الإعلامي، اعتماد النتائج «تحرير»، بروفات وتحضيرات حفل الجائزة، حفل الجائزة وحفل تكريم الأعضاء والكوادر. ووقع الاتفاقية المدير التنفيذي لجائزة القطيف للإنجاز المهندس أحمد عبدالعظيم العلوي والزميل رئيس تحرير الصحيفة زهير العبدالجبار مثلاً عن «جبهة الاخبارية»، بحضور الأمين العام لجائزة القطيف للإنجاز عبد الشهيد السني.

إلى رحمة الله



الملا يودع ابنته صفاء

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الشابة صفاء، كريمة المهندس علي حسين الملا عضو مجلس الغرفة التجارية وعضو مجلس المنطقة الشرقية سابقاً. الخط التي ألمها النأ تتقدم إلى المهندس الملا وإلى كافة أفراد الأسرة الكريمة بأحر التعازي سائلين الله العلي القدير أن يرحم الفقيدة السعيدة ويدخلها الفسيح من جناته إنه سميع مجيب.



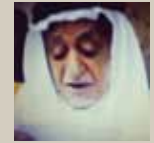
دانيال آل صلاح

انتقل إلى رحمة الله دانيال عبد الله أحمد آل صلاح والد كل من تقي، جواد، أحمد، عبد الله، فاطمة، وهيبة، دانه، وزوج الناشطة الاجتماعية فوزية الهاني.

تاجة الزاير إلى رحمة الله

انتقلت إلى رحمة الله الحاجة تاجة عبد الله الزاير أرملة المرحوم الحاج نصر الشيخ علي والدة كل من د. نادر، محمد، أسامة. رحم الله الفقيدة وأسكنها الفسيح من جنته.

انتقل إلى رحمة الله الحاج علي رضي الأسود (أبو توفيق). تعازينا الحارة لأسرة الأسود ولابنه المهندس فهمي. ودعاؤنا للفقيد بالمغفرة والرحمة والرضوان.



الحاج علي رضي الأسود

انتقل إلى رحمة الله الحاج حسن القريني من بلدة القرين بالأحساء، رحم الله الفقيد وأدخله فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.



الحاج حسن القريني

انتقل إلى رحمة الله الحاج جعفر الشيخ منصور آل سيف، أسرة مجلة الخط يتقدمون بخالص العزاء إلى أسرة الفقيد سائلين المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.



الحاج جعفر آل سيف

سعد بن بزيع الثواب الخالدي - الخط

سيرة الآباء والأجداد زاهية وعلى الجيل الناشيء الاستفادة منها



حوار / سلمان العيد

ضيفنا في هذا اللقاء يجمع بين الخبرة التعليمية، والمهارة التجارية، قوامها أكثر من عقدين من الزمن، إذ بدأ حياته العملية معلماً، ثم صار وكيلًا، ثم ارتقى أداؤه ليصبح مديراً لأحد المدارس، لكنه تقاعد مبكراً من القطاع التعليمي ليشغل بالتجارة وتحديداً في سوق العقار، منسجماً مع ما يتطلبه هذا النوع من التجارة من مهارات بحكم تنوعه واتساعه وتعدد أنشطته .. وبين هذين التوجهين كانت هناك فترة فاصلة قصيرة عمل فيها بشركة أرامكو، ثم في قطاع الاتصالات الدولية التابع لوزارة البرق والبريد والهاتف (قبل عصر الخصخصة) .. تلك مسيرة عنوانها الكفاح والنشاط الدؤوب الذي لا يتوقف.

تلك هي قصة ضيفنا في هذا اللقاء سعد بن بزيع الثواب الخالدي، الذي لم يفته ن يؤكد في حوار مع (الخط) على ضرورة التعلم، من المدارس ومن الحياة، ومن سيرة الآباء والأجداد في تكاتفهم وتعاونهم وأخلاقهم وأمانتهم، مؤكداً على أهمية الحالة العلمية في النشاط التجاري .. كيف وماهي الآليات؟ .. كل ذلك نجده في الحوار التالي:

- لكل قصة بداية، فكيف كانت بداياتكم؟

- كل ما أعرفه هو أنني ولدت عام ١٣٧٣هـ في (البر - السفانية)، والتحقّت بالدراسة في مدرسة عنك الابتدائية، وبها أنهيت هذه المرحلة، ومنها إلى مدرسة القطيف المتوسطة، على شارع الدمام - القطيف العام، والذي (شارع الملك عبدالعزيز في الوقت الحالي)، وكانت هي المدرسة الوحيدة في القطيف قاطبة، التي تستقبل طلاب المرحلة المتوسطة، والحال نفسه بالنسبة للمرحلة التي أكملتها في القطيف أيضاً، ولم يكن هناك سوى مدرسة واحدة أيضاً في القطيف .. ولعلي في هذه المناسبة أتذكر أحد أبرز زملاء الدراسة وهو محمد رضا نصر الله (الاعلامي المعروف، وعضو مجلس الشورى)، وقد كان لافتاً للنظر من ناحية ذكائه واهتمامه باللغة العربية بوجه خاص.

- ومن تتذكر من زملاء الدراسة (غير محمد رضا نصر الله)؟

- هناك عدد من الزملاء، ساهمت مشاغل الحياة في نسيانهم، لكن بعضهم لا يزالون في الذاكرة ومنهم فؤاد الجامد، وفاق الشيخ (نجل الشيخ محمد صالح المبارك يرحمه الله)،

- ماذا بعد المرحلة الثانوية؟

- بعد انتهاء المرحلة الثانوية، عملت لمدة سنة كاملة في شركة الزيت العربية الأمريكية حينها (أرامكو)، وكان مقر العمل في راس تنورة، على وظيفة "منسق نوبة بحرية"، وذلك بالفرضة الغربية الخاصة ببواخر أرامكو، وكان ذلك في العام ١٣٩٣ ولم يكن هناك أي فاصل بعد التخرج من ثانوية القطيف، والاتحاق بالعمل في الأرامكو .. ولم تشأ الأقدار أن أستمّر في العمل لدى الشركة لأكثر من عام، إذ في عام ١٣٩٤ هـ انتقلت إلى الرياض لإكمال دراسة مرحلة ما بعد الثانوية، وذلك من خلال مراكز العلوم والرياضيات، مستفيداً من النظام الذي بموجبه يقضي الطالب عامين في المركز أو المعهد ومن بعدها يتم تعيينه مدرّساً، فكان نصيبي أن تعيّنت بمدرسة الواقدي المتوسطة بالمربع بالرياض، لأقضي فيها ٤ سنوات.

- كيف تصفون تلك الفترة، وكيف كانت الرياض حينها؟

- الحياة كانت بسيطة للغاية، وكانت المكافأة ٤٠٠ ريال شهرياً، والدوام - كما تعلم - في الفترة الصباحية، وبحكم إننا لا نملك ارتباطات عائلية في الرياض، لأن عوائلنا وأهلنا في عنك (القطيف)، حينها قررت - مع بعض زملائي - أن نلتحق بمهنة أخرى، فكان القرار هو العمل في المدرسة في الفترة

الصباحية، والعمل في الاتصالات في الفترة المسائية.

- وكيف قمت بالتوفيق بين العاملين، ومن الأصل ما طبيعة العمل في الاتصالات في ذلك الوقت؟

- حينما رأينا أن راتب الـ ٤٠٠ ريال التي نتقاضها من التدريس لا تكفي، وكنا نتطلع للمزيد، التحقنا بالعمل في الاتصالات في الفترة المسائية، وذلك من خلال محطة الاتصالات الدولية (ترينك)، والذي من خلالها يتم رفع الاتصالات خارج المملكة، ولا توجد مكلفة للخارج دون العبور على هذه المحطة، التي تقوم بوصل المتصل بالجهة أو الدولة التي يرغب بها، ويتم الاتصال عن طريق الحجز، فقد تأتي المكالمات بعد خمس أو ست أو حتى ثمان ساعات فنقوم بتحويلها على المتصل وله الخيار بقبولها أو رفضها، وفي حال القبول لا يسمح له بالاتصال أكثر من خمس دقائق، ومن ثم يتم قطع الخط عليه، لوجود الزحمة غير الطبيعية، وقائمة الانتظار تحوي العشرات من طالبي الخدمة.

- على ضوء ذلك كم كان الراتب من هذه العملية؟

- ١٤٠٠ ريال شهرياً، فقد كان كل موظف يأخذ القائمة من زميله، ويتابع الاتصال، ويأخذ طلبات الراغبين في الاتصال الدولي، ومتابعهم وقطع الاتصال عليهم بعد خمس دقائق، فكنت في تلك الفترة - والله الحمد - مدرّساً وموظف اتصالات في وقت واحد، واستمر الحال أربع سنوات، كانت قبل الزواج.

- وبعد ذلك أين كانت المحطة؟

- أما الاتصالات فجاءت موجة أو طفرة الهواتف الأرضية، فأنتهت المحطة، ولم يعد لها وجود، وليس هناك من يطلب خدماتها.. وأما التعليم فقد نقلت إلى المنطقة الشرقية للعمل كمدرّس، وكانت مدرسة الخليل بن أحمد بتاروت أول محطة للتدريس بالنسبة لي، فقد التحقت بها كمدرّس رياضيات.

- قبل الدخول في المحطات الأخرى، لعل سؤالا يثار هنا، وهو لماذا جاء اختيار تخصص الرياضيات؟

- في الحقيقة اخترت الرياضيات لعدم وجود تخصص آخر، إذ لم يكن هناك خيار غير العلوم أو الرياضيات فاخترت الأخيرة، لأن تخصص العلوم لم يكن يروني كثيراً فاخترت الرياضيات، التي

الشركات الكبيرة، فعرّجوا صوب التعليم، أي أن خيار التعليم لم يأت كربة أولى، ولم يتخذها البعض منهم كرسالة، إنما أخذوها كمهنة فقط .. هذا فضلا عن التأهيل التربوي والعلمي لدى بعض المعلمين لا يزال ناقصا، فبعضهم يمارس سلوكيات مع طلابه لا تليق بالمعلم ولا برسالة المعلم.

- ألا تعتقد أن التعليم الأهلي أو الاستثمار في التعليم هو خيار إيجابي يحل المشكلة، ويعطي للعلم هيبة وللمعلم مكانته؟

- قد أقرت الدولة التعليم الأهلي، لكن الإشراف عليه لم يكن دقيقا، ولهذا لم تكن انتاجيته بأفضل من إنتاجية التعليم الحكومي العام، ولم تكن المدارس الأهلية بأفضل من المدارس الحكومية في شيء، لأن العاملين في المدارس الأهلية يأتون بأجر زهيد - ذلك قبل أن تتدخل الدولة وتدعم المعلمين السعوديين في المدارس الأهلية - ولا يتصور فيمن أجره زهيد أن يكون ذا إنتاجية من الذي أجره أعلى، وبالنسبة للمدرسين الوافدين من الخارج، فإن أجورهم زهيدة يعوضونها بالدروس الخصوصية، وهذه الظاهرة ليست طبيعية. هذا مع احترامنا لعدد آخر من المدارس الأهلية التي تشهد لها سيرتها الحسنة، بأنها لم تكن خيارا ثانويا للمعلم الذي يلتحق بالمدسة الأهلية ثم يتركها بمجرد أن يسجل اسمه في المدارس الحكومية، التي هي أعلى أجرا وأقل ضغطا.

- لو شئنا الانتقال إلى الحديث عن العقار، الذي كان خياركم الأخير بعد التقاعد المبكر في التعليم، ألا ترى أن المسألة صعبة نوعا ما حيث أن النقلة تمت من المدارس والطلاب والمناهج والكتب، إلى الأراضي والمخططات والعمارات؟

- إني حينما ذهبت الى سوق العقار كان غرضي أيضا أن أقدم خدمة لنفسي ولمجتمعي أيضا، فمن العقار نقدم للناس الأراضي والشقق، نقدمها للناس بأسعار معقولة، واعتقد أنني وأنا أتعامل مع الأراضي والمخططات لم أُنس يوما من الأيام أنني كنت معلما ومربيا للأجيال، لذلك فرسالة المعلم ماثلة أمامي حتى وأنا أتعامل مع كافة الأنشطة العقارية المختلفة.. فالتعليم في وقته كان خدمة وأداء واجب تجاه الوطن، والعقار هو مجال رحب أيضا لخدمة الوطن من خلال توفير وحدات سكنية بأسعار معقولة في متناول الجميع والتجربة خير برهان.

- ولكن دخول العقار، هل كان فجأة، أم المسألة قد خططت لها؟

- في الحقيقة لا أحد في هذه الحياة لا يتعامل مع العقار بطريقة أو بأخرى، فكل الناس يملكون بيوتا، أو يستأجرون شققا، أو يشترون الأراضي والعمارات، وكانت أول عملية عقارية دخلتها هي بيع أسهم مخططات المزروع والتركيب والصناعة بالقطيف، فكان بيع ونشتري الأسهم ونسوقها في الدمام، وفتحت مكتبا عقاريا في عنك ليقوم بكل هذه الأنشطة العقارية.

- لعل سؤالا يتبادر الى الذهن لدى كل متابع للعقار، وهي لماذا ارتفعت أسعار العقار بالشكل الجنوني الذي نلاحظه؟

- بالنسبة لمحافظة القطيف فإن الارتفاع طبيعي، لأنها منطقة محدودة المساحة، فمن جهة البحر ومن جهة أخرى المزارع، وأنابيب البترول، وكذلك قرارات شركة أرامكو السعودية بحجز الأراضي، لذلك فسرعر المتر الذي كان بـ ٤٠ ريالاً صار بـ ٤٠٠ ريال، وسوف يصبح بـ ٤٠٠٠ ريال، مادام هناك طلب كبير يقابله عرض قليل، فالزيادة السكانية ملحوظة في كافة مدن ومحافظات المملكة، لذا لا يمكن مقارنة محافظة القطيف مع أي محافظة أخرى من ناحية الأسعار.

- في هذا المجال ما هو الحل؟

- الحل هو فك الحجز من قبل شركة أرامكو السعودية، وهناك حلول مؤقتة تتمثل في الوحدات السكنية وتملكها ..

- هل اقتصر نشاطكم العقاري على البيع والشراء أم هناك أنشطة أخرى؟

- يحدث ان بلدية محافظة القطيف تطلب منا عملية تامين لبعض الشوارع التي ترغب في نزع

وجدت نفسي من خلالها، فهي مادة تتطلب المزيد من النباهة والاهتمام، والجدية والاجتهاد، وكان التدريس في ذلك الوقت يقتصر على (الجبر، الهندسة، الحساب، حساب المثلثات).

- وكم بقيت في هذا المجال؟

- بقيت في هذه المدرسة حتى العام ١٤٠٠ هـ نقلت للعمل كوكيل مدرسة الساحل المتوسطة بتاروت برفقة الاستاذ ابراهيم بن عبدالرزاق الهارون، والذي كان رجل تعليم من الطراز النادر، فقد أعطى التعليم جهده ووقته، رغم أنه رياضي وقد ترأس نادي الجزيرة بدارين، فقد كان (يرحمه الله) مخلصا في عمله. وفي العام ١٤٠١ استلمت إدارة المدرسة وبقيت بها حتى العام ١٤٠٩ إذ ألت المدرسة الى السقوط.. ولعلي في هذا الشأن اذكر هذه المدرسة التي هي علامة بارزة في تاريخ التعليم بجزيرة تاروت، فقد كانت بعيدة نوعا ما عن النطاق السكاني، وكان يقصدها الطلاب عن طريق حافلات مخصصة من قبل الدولة يأتون لها من دارين وسنابس والربيعية وتاروت، ورغم أنها في سنواتها الأخيرة كانت بدون سور، لكن الطلاب كانوا ملتزمين بالحضور والانصراف، وكانت تضم أكثر من ٦٠٠ طالب، وجرت الأمور في تلك المدرسة الآيلة للسقوط بدون أية اصابات حتى مغادرة المدرسة، وإزالتها فيما، وقد تم تجديدها بالطبع وصارت مدرسة ثانوية في الوقت الحاضر، وبالنسبة لي نقلت الى

مدرسة سعيد بن المسيب المتوسطة بالقدح، لأبقى هناك حتى العام ١٤١٧، حيث طلبت أن أتعاقد مبكرا من العمل في قطاع التعليم بعد ٢١ عاما في هذا المجال، الذي وجدت نفسي فيه، وشعرت بأني أقدم خدمة لهذا الوطن الكريم.

- بعد هذه الفترة الطويلة من التعليم، أين حطت بك

الرحال؟

- انتقلت الى العمل في التجارة، فتحت مكتبا عقاريا، يقوم بكافة الأنشطة العقارية، منها تحويل الأراضي الزراعية الى سكنية، بعد استكمال كافة المتطلبات، وجميع المسوغات الشرعية والقانونية من قبل المحكمة، والقيام بتطويرها وتنميتها، اضافة الى البيع والشراء وما تقتضيه الأنشطة العقارية، من مهارات خاصة، أهمها الصبر وحسن المعاملة.

- لو سألنا عن الفارق بين التعليم في تلك الفترة، بالمقارنة مع واقعه في الوقت الحاضر؟

- هناك فوارق عديدة بين التعليم في الماضي عنه في الوقت الحاضر، فقد كان هناك شغف بالتعليم، بمعنى أن الناس أو الكثير من الناس تريد أن تتعلم، لذلك كان التعليم الليلي مزدهرا، ومصادر العلم محدودة بالكتاب المدرسي، ولا يوجد مشاغل أخرى، ولا مصادر أخرى للمعرفة كالقنوات الفضائية والهواتف المتنقلة الذكية، ولا توجد وسائل النقل كالسيارات بالكثافة التي نراها الآن، كما أن وسائل اللهو واللعب في الزمن

الماضي محدودة للغاية، وكانت - بالتالي - الفرصة مواتية للناس أن يتعلموا ويقرأوا، وكان الطلبة يكتون للمعلم كل احترام وتقدير.. اما الآن فأصبح التعليم تحصيل حاصل، لأن مغريات الحياة اصبحت تشغل حيزا كبيرا من حياة الشاب والشابة.. ملاحظة أخرى نجدها في الزمن السابق أن الطالب يعتمد على نفسه بنسبة تزيد على الـ ٨٠٪ في الدراسة والمذاكرة والتحصيل العلمي، بينما في الوقت الحاضر يعتمد على الآخرين بنسبة ١٠٠٪ وكل طلباته متيسرة والظروف أكثر ملاءمة للدراسة لكن اهتمام الشاب للدراسة بات أقل من السابق، بدليل أن أكثر من ٧٠٪ من الطلبة يعتمدون على الدروس الخصوصية، بدلا من اهتمام كل طالب على نفسه وتركيزه في الصف، والنتيجة - من كل ذلك - تتحملها الأسر بل المجتمع ككل.

- ألا تعتقد أن مستوى المدرس وتأهيله لأن يكون مدرسا ومربيا للأجيال لا يزال

موضع ملاحظة؟

- ربما كان ذلك، فبعض المدرسين لم يصبحوا مدرسين عن رغبة وحب في المهنة، وإنما قصدوها حينما لم يحالفهم الحظ في الحصول على فرصة عمل أخرى في جامعة البترول أو في إحدى

ملكياتها، فيكون لدينا نشاط عقاري آخر هو التثمين العقاري، كما أن لدينا نشاطا في إدارة الأملاك، وبناء العمارات وتأجيرها بأسعار مناسبة.

- لو انتقلنا للحديث عن الجوانب الاجتماعية، بعيدا عن التعليم والعقار، ماذا تنصح الجيل الجديد؟

إِن ما أود الإشارة إليه هنا، وأود من أبناء الجيل الجديد في القطيف أن ينتبهوا له، ويتوقفوا عنده، وهو أن علاقتنا في محافظة القطيف علاقة أزيلية، تعود إلى عصور قديمة جدا، فكان الآباء والأجداد في عنك يشترتون من تجار القطيف المواد الغذائية، وكانوا يبيعون بعض منتجات البادية كالإغنام والدهن والصوف في سوق الخميس المعروف.. وكانت لبني خالد محطتان، ففي موسم الصيف يأتون إلى عنك، لوجود متعلكات قديمة لديهم، ويعملون في النخل، ويتعاطون مع أهالي القطيف في هذا الشأن، لدرجة أن الواحد يتناول وجبة غذائه في النخل، وحينما تنتهي فترة الصيف يذهبون إلى البر محملين بالتمور والأتريج وخيرات كثيرة من القطيف يتم استهلاكها في البر، وهناك يسرحون بحلالهم من الأغنام والماعز لذلك قيل عن بين خالد أنهم أصحاب الخضرتين، خضرة الصيف أي خضرة النخل، وخضرة البر في الربيع.. ولعل أهم ما ميز تلك الفترة هي الثقة والأمانة فكان جدي يودع مبالغه المالية كأمانات لدى الحاج أحمد البيات (جد سمير وجمال البيات)، وكثير من بني خالد يضع أشياء ثمينة لدى أصحاب المحلات في القطيف، ولا يأخذ عليها ورقة، وذلك لوجود حالة من الاحترام المتبادل وعمق العلاقات الإنسانية في ذلك الوقت.. إنني إذ أذكر هذه الحقائق فأنا أكر على أن المطلوب من الشباب في الجيل الحالي السير وفق سيرة الآباء والأجداد، بالتكاتف والتعاون وخدمة الوطن والولاء للحكومة الرشيدة، والابتعاد عن الأمور التي لا تخدم الصالح العام، لاسيما وإننا شعب واحد بعقيدة واحدة ووطن واحد .

- كيف تصفون تلك الفترة، وكيف كانت الرياض حينها؟

الحياة كانت بسيطة للغاية، وكانت المكافأة ٤٠٠ ريال شهريا، والدوام - كما تعلم - في الفترة الصباحية، ويحكم إننا لا نملك ارتباطات عائلية في الرياض، يحكم أن عوائلنا وأهلنا في القطيف (عنك)، حينها قررت - مع بعض زملائي - أن نلتحق بمهنة أخرى، فكان القرار هو العمل في المدرسة في الفترة الصباحية، والعمل في الاتصالات الدولية في الفترة المسائية.

- وكيف قمت بالتوفيق بين العملين، ومن الأصل ما طبيعة العمل في الاتصالات في ذلك الوقت؟

حينما رأينا أن راتب الـ ٤٠٠ ريال التي نتقاضاها من التدريس لا تكفي، وكنا نتطلع للمزيد، التحقنا بالعمل في الاتصالات في الفترة المسائية، وذلك من خلال محطة الاتصالات الدولية (ترينك)، والذي من خلالها يتم رفع الاتصالات خارج المملكة، ولا توجد مكالمات للخارج دون العبور على هذه المحطة، التي تقوم بوصل المتصل بالجهة أو الدولة التي يرغب بها، ويتم الاتصال عن طريق الحجز، فقد تأتي المكالمات بعد خمس أو ست أو حتى ثمان ساعات فنقوم بتحويلها على المتصل وله الخيار بقبولها أو رفضها، وفي حال القبول لا يسمح له بالاتصال أكثر من خمس دقائق، ومن ثم يتم قطع الخط عليه، لوجود الزحمة غير الطبيعية، وقائمة الانتظار تحوي العديد من طالبي الخدمة.

- على ضوء ذلك كم كان الراتب من هذه العملية؟

١٤٠٠ ريال شهريا، فقد كان كل موظف يأخذ القائمة من زميله، ويتابع الاتصال، ويأخذ طلبات الراغبين في الاتصال الدولي، ومتابعتهم وقطع الاتصال عليهم بعد خمس دقائق للمكالمة، فكانت في تلك الفترة - والله الحمد - مدرسا وموظف اتصالات في وقت واحد، واستمر الحال أربع سنوات، كانت قبل الزواج.

- وبعد ذلك؟

أما الاتصالات فجاءت موجة أو طفرة الهواتف الأرضية، فانتهدت المحطة، ولم يعد لها وجود، وليس هناك من يطلب خدماتها.. وأما التعليم فقد نقلت إلى المنطقة الشرقية للعمل كمدرس، وكانت مدرسة الخليل بن أحمد بتاروت أول محطة للتدريس، فقد التحقت بها كمدرس رياضيات.

- قبل الدخول في المحطات الأخرى، لعل سؤالا يثار هنا، وهو لماذا جاء اختيار تخصص الرياضيات؟

في الحقيقة اخترت الرياضيات لعدم وجود تخصص آخر غير العلوم، وهذا التخصص لم يكن يروقني كثيرا فاخترت الرياضيات، التي وجدت نفسي من خلالها، فهي مادة تتطلب المزيد من

النباهة والاهتمام، والجدية والاجتهاد، وكان التدريس في ذلك الوقت يقتصر على (الجبر، الهندسة، الحساب، حساب المثلثات).

- وكم بقيت في هذا المجال؟

- بقيت في هذه المدرسة حتى العام ١٤٠٠ هـ نقلت للعمل كوكيل مدرسة الساحل المتوسطة بتاروت برفقة الاستاذ ابراهيم بن عبدالرزاق الهارون، والذي كان رجل تعليم من الطراز النادر، فقد أعطى التعليم جهده ووقته، رغم أنه رياضي وقد ترأس نادي الجزيرة بدارين، فقد كان (يرحمه الله) مخلصا في عمله. وفي العام ١٤٠١ استلمت إدارة المدرسة وبقيت بها حتى العام ١٤٠٩ إذ آلت المدرسة إلى السقوط.. ولعلي في هذا الشأن أذكر هذه المدرسة التي هي علامة بارزة في تاريخ التعليم بجزيرة تاروت، فقد كانت بعيدة نوعا ما عن النطاق السكني، وكان يقصدها الطلاب عن طريق حافلات مخصصة من قبل الدولة يأتون لها من دارين وسنابس والربيعية وتاروت، ورغم أنها في سنواتها الأخيرة كانت بدون سور، لكن الطلاب كانوا ملتزمين بالحضور والانصراف، وكانت تضم أكثر من ٦٠٠ طالب، وجرت الأمور - والله الحمد - بدون أي إصابات حتى مغادرة المدرسة، وجرت عملية إزالتها، وتم تجديدها بالطبع وصارت مدرسة ثانوية في الوقت الحاضر، وبالنسبة لي نقلت إلى مدرسة سعيد بن المسيب المتوسطة بالقديح، لأبقى هناك حتى العام ١٤١٧، حيث طلبت أن أتعاقد مبكرا من العمل في قطاع التعليم بعد ٢١ عاما في هذا المجال.

- بعد هذه الفترة الطويلة من التعليم، أين حظت بك الرحال؟

- انتقلت إلى العمل في التجارة، فتحت مكتبا عقاريا، يقوم بكافة الأنشطة العقارية، منها تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية، بعد استكمال كافة المتطلبات، وجميع المسوغات الشرعية والقانونية من قبل المحكمة، والقيام بتطويرها وتنميتها، إضافة إلى البيع والشراء وما تقتضيه الأنشطة العقارية.

- لو سألنا عن الفارق بين التعليم في تلك الفترة، بالمقارنة مع واقعه في الوقت الحاضر؟

- هناك فوارق عديدة بين التعليم في الوقت الماضي عنه في الوقت الحاضر، فقد كان هناك شغف بالتعليم في الزمن الماضي، بمعنى أن الناس تريد أن تتعلم، لذلك كان التعليم الليلي مزدهرا، ومصادر العلم محدودة بالكتاب المدرسي، ولا يوجد مشاغل أخرى، ولا مصادر أخرى للمعرفة كالقنوات الفضائية والهواتف المتنقلة الذكية، ولا توجد وسائل النقل كالسيارات بالكثافة التي نراها الآن، كما أن وسائل اللهو واللعب في الزمن الماضي محدودة للغاية، وكانت - بالتالي - الفرصة مواتية للناس أن يتعلموا ويقرأوا، وكان الطلبة يكنون للمعلم كل احترام وتقدير.. أما الآن فأصبح التعليم تحصيل حاصل، لأن مغريات الحياة أصبحت تشغل حيزا كبيرا من حياة الشاب والشابة.. ملاحظة أخرى نجدها في الزمن السابق أن الطالب يعتمد على نفسه بنسبة تزيد على الـ ٨٠٪ في الدراسة والمذاكرة والتحصيل العلمي، بينما في الوقت الحاضر يعتمد على الآخرين بنسبة ١٠٠٪ وكل طلباته متيسرة والظروف أكثر ملاءمة للدراسة لكن اهتمام الشاب للدراسة بات أقل من السابق، بدليل أن أكثر من ٧٠٪ من الطلبة يعتمدون على المدرس الخصوصي، بدلا من اهتمامه على نفسه وتركيزه في الصف، والنتيجة يتحمل مسؤوليتها الأسر والمجتمع.

- ألا تعتقد أن مستوى المدرس وتأهيله لأن يكون مدرسا ومربيا للأجيال لا يزال موضع ملاحظة؟

- ربما كان ذلك، فبعض المدرسين لم يصبحوا مدرسين عن رغبة وحب في المهنة، وإنما قصدوها بعد أن فشلوا أو لم يحالفهم الحظ في الحصول على فرصة عمل أخرى، فعرّجوا صوب التعليم، أي أن خيار التعليم لم يأت كترغبة أولى، ولم يتخدها كرسالة.. هذا فضلا عن التأهيل التربوي والعلمي لدى بعض المعلمين لا يزال ناقصا، فبعضهم يمارس سلوكيات مع طلابه لا تليق بالمعلم ولا برسالة المعلم.

- ألا تعتقد أن التعليم الأهلي أو الاستثمار في التعليم هو خيار إيجابي يحل المشكلة، ويعطي للعلم هيبة ولللمعلم مكانته؟

- قد أقرت الدولة التعليم الأهلي، لكن الإشراف عليه لم يكن دقيقا، ولهذا لم تكن إنتاجيته بأفضل من إنتاجية التعليم الحكومي العام، ولم تكن المدارس الأهلية بأفضل من المدارس الحكومية في شيء، لأن العاملين في المدارس الأهلية يأتون بأجر زهيد - ذلك قبل أن تتدخل الدولة وتدعم المعلمين السعوديين في المدارس الأهلية - ولا يتصور فيمن أجره زهيد أن يكون ذا إنتاجية من الذي أجره أعلى، وحتى بالنسبة للمدرسين الوافدين من الخارج، فإن أجورهم زهيدة يعوضونها بالدروس الخصوصية، وهذه الظاهرة سيئة ليست طبيعية. هذا مع احترامنا لعدد آخر من المدارس الأهلية



واحة الحب ..

بقلم / السيد محمد المشعل

أهل القطيف، أهل الحب والوفاء .. أهل الطيب والكرم .. أهل الصدق والأمانة .. أهل العراقة والشرف .. أهل العلم والعلماء .. أهل الأدب والثقافة .. أهل العزة والكرامة .. أرضكم الخطية من يزايد عليها وهي التي لا ينبع منها سوى الخير ولا ينبض فيها غير العطاء من تربة أرضها الغناء وتاريخها العريق هي النخلة الشامخة المخضبة بالوفاء.

قطيف المحبة لا يلق بها سوى طوق البهاء والمودة والإخاء .. ولا تستحق سوى التضحية والعطاء؟! قطيف حُكم لا نريدها كثيئة تتوشح الخلاف، لا نريد أن يُصيبها وهن الفراق وتُبعد الأحبة.

نريدها كما هي أرضاً مثمرة يانعاً رغم الجراح والآلام تضي محلة كشعلة تضيء دربنا وتُضمد جرحنا وترأب صدعنا فالقطيف ليلي وأبناؤها كقيس مرضى متيمين بعشقها وما اختلافنا ورتقنا إلا نتيجة مغاللتنا في حب هذه الأرض العزيرة.

فما دُمنّا متيمين بها فلا بد أن يحتضن المحبون لها بعضهم بعضاً ليرتووا عطفاً في حضنها الدافئ لجبر الكسر ولملمة الشمل فهي نبع الحنان والخير لكل البلاد فما بال لأهلها العاشقين المخلصين لها؟!

المحبة واللقاء بيننا هو السبيل الأعز والأكرم لنا هو ما يُثبّت حُبنا وإخلاصنا أما الكراهية والفرقة فهي ما تُفسد عيشنا وتنسينا وعدنا وتزيغ القلوب وتعمى الأبصار فننسى العهد بيننا ونظل عن مدارات الحب.

نحن غر في مرحلة حساسة ليس على منطقتنا فحسب بل على جميع الوطن والعالم العربي والإسلامي ولو نظرنا بحب فلن نجد ما يبرر الفرقة والتباعد فالجميع في حضن واحد لا يختلفون ولا يُميزون في حاجاتهم ومطالبهم الحقوقية والإصلاحية ولو اختلفوا في السبل والرؤية في نيل تلك الحقوق والمطالب المشروعة لهم.

علينا أن نظهر نيائنا ونعزز ثقتنا ببعضنا البعض خصوصاً تجاه من يعمل ويبدل ويضحى من أجل المشوقة القطيف مادام مخلصاً لها، فمن يسعى ويبدل للحب والخير يجب أن نشد من عزمه ومثله يد العون ومن أخطأ في حبه وتعبيره فعلياً أيضاً أن تحتضنه ونوجهه ونحتويه بدلاً من نبذه وظلمه وكسر إرادته فكل نية ما توفيقها وحسابها إلا على الله سبحانه.

فعندما نبث الحب إلى الآخرين فحب ذوي القربى أولى وأعز وأكرم وهو ما يُثبّت صدق حبك للآخر كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي)

ومن حكم الإمام علي عليه السلام قوله: (الإنصاف يرفع الخلاف ويوجب الائتلاف) وكان عليه السلام من شدة صبره وتحمله يقول: (فصبرت وفي العين قذى، وفي الخلق شجى)!!

لنبادر على بث روح الثقة والتواصل وكسر جميع الحواجز الوهمية والدينيوية التي تدعونا لظلم أنفسنا وأرضنا في ظل ظروف وفترة زمنية صعبة نحن أحوج فيها من أي وقت مضى إلى الصفاء والترابط والتوافق لنكون جسداً واحداً اسمه "قطيف" والقطيف تستحق أن نلتقي.

التي تشهد لها سيرتها الحسنة، ولم تكن خياراً ثانوياً للمعلم الذي يلتحق بالمدرسة الأهلية ثم يتركها لمجرد أن يسجل إسمه في المدارس الحكومية، التي هي أعلى أجراً وأقل ضغطاً.

- لو شئنا الانتقال إلى الحديث عن العقار، الذي كان خياركم الآخر بعد التقاعد المبكر في التعليم، ألا ترى أن المسألة صعبة نوعاً ما حيث أن النقلة تمت من المدارس والطلاب والمناهج والكتب، إلى الأراضي والمخططات والعمارات؟

— إنني حينما ذهبت إلى سوق العقار كان غرضي أيضاً أن أقدم خدمة لنفسي وللمجتمع أيضاً، فمن العقار نقدم للناس أراضٍ وشققاً وعمارات، نقدمها للناس بأسعار معقولة، واعتقد أنني وأنا تعامل مع الأراضي والمخططات لم أُنس يوماً من الأيام أنني كنت معلماً ومربياً للأجيال، لذلك فرسالة المعلم ماثلة أمامي حتى وأنا أتعامل مع كافة الأنشطة العقارية المختلفة.. فالتعليم في وقته كان خدمة وأداء واجب تجاه الوطن، والعقار هو مجال رحب أيضاً لخدمة الوطن من خلال توفير وحدات سكنية بأسعار معقولة في متناول الجميع والتجربة خبر برهان.

- ولكن دخول العقار، هل كان فجأة، أم المسألة قد خططت لها؟

— في الحقيقة لا أحد في هذه الحياة لا يتعامل مع العقار بطريقة أو بأخرى، فكل الناس يملكون بيوتاً، أو يستأجرون شققاً، إن يشترون الأراضي والعمارات، وكانت أول عملية عقارية دخلتها هي بيع أسهم مخططات المزروع والتركبة والصناعية بالقطيف، فكاننا نبيع ونشتري الأسهم ونسوقها في الدمام، وفتحت مكتباً عقارياً في عنك.

- لعل سؤالاً يتبادر إلى الذهن لدى كل متابع للعقار، وهي لماذا ارتفعت أسعار العقار بالشكل الجنوني الذي نلاحظه؟

— بالنسبة لمحافظة القطيف فإن الارتفاع طبيعي، لأنها منطقة محدودة المساحسة، فمن جهة البحر ومن جهة أخرى المزارع، وأنابيب البترول، وكذلك قرارات شركة أرامكو السعودية بحجز الأراضي، لذلك فسر المتر الذي كان بـ ٤٠ ريالاً صار بـ ٤٠٠ ريال، وسوف يصبح بـ ٤٠٠٠ ريال، مادام هناك طلب كبير وعرض قليل، فالزيادة السكانية ملحوظة في كافة مدن ومحافظات المملكة، ولا يمكن مقارنة محافظة القطيف مع أي محافظة أخرى من ناحية الأسعار.

- في هذا المجال ما هو الحل؟

— الحل هو فك الحجز من قبل شركة أرامكو السعودية، وهناك حلول مؤقتة تتمثل في الوحدات السكنية وتملكها ..

- هل اقتصر نشاطكم العقاري على البيع والشراء أم هناك أنشطة أخرى؟

— يحدث أن بلدية محافظة القطيف تطلب منا عملية ترميم لبعض الشوارع التي ترغب في نزع ملكياتها، فيكون لدينا نشاط في الترميم العقاري، كما أن لدينا نشاطاً في إدارة الأملاك، وبناء العمارات وتأجيرها بأسعار مناسبة.

- لو انتقلنا للحديث عن الجوانب الاجتماعية، بعيداً عن التعليم والعقار، ماذا تنصح الجيل الجديد؟

— إن ما أود الإشارة إليه هنا، وأود الجيل الجديد أن ينتبه له، ويتوقف عنده، وهو أن علاقاتنا في محافظة القطيف علاقة أزلية، تعود إلى عصور قديمة جداً، فكان الآباء والأجداد يشترون من تجار القطيف المواد الغذائية، وكانوا يبيعون بعض منتجات البادية كالبر والدهن والصوف في سوق الخميس.. وكانت لبني خالد محطتان، ففي موسم الصيف يأتون إلى عنك، لوجود ممتلكات قديمة لديهم، ويعملون في النخل، ويتعاطون مع أهالي القطيف في هذا الشأن، لدرجة أن الواحد يتناول وجبة غذائه في النخل، وحينما تنتهي فترة الصيف يذهبون إلى البرمحمولون بالتمور واللاترنج وخيرات كثيرة من القطيف يتم تسويقها في البر، وهناك يسرحون بحلالهم من الأغنام والماعز لذلك قيل عن بن خالد أنهم أصحاب الخضرتين، خضرة الصيف أي خضرة النخل، وخضرة البر في الربيع.. ولعل أهم ما ميز تلك الفترة هي الثقة والأمانة فكان جدي يودع مبالغته المالية كأمانات لدى الحاج أحمد البيات (جد سمير وجمال البيات)، وكثير من بني خالد يضع أشياء ثمينة لدى أصحاب المحلات في القطيف، ولا يأخذ عليها ورقة، وذلك لوجود حالة من الاحترام المتبادل والعلاقات الإنسانية.. المطلوب من الشباب في الجيل الحالي أن يسير وفق سيرة الآباء والأجداد، بالتكاتف والتعاون وخدمة الوطن والولاء للحكومة الرشيدة، والابتعاد عن الأمور التي لا تخدم الصالح العام، لاسيما وإننا شعب واحد بعقيدة واحدة ووطن واحد.



محمد محفوظ

ثقافة الحوار

ثمة مقولات وأيدولوجيات ونظريات فكرية وسياسية في المنطقة العربية، تعاملت مع المجتمعات العربية بوصفها سديما بشريا خاليا من كل معنى تاريخي أو روحي أو فكري، وتم استخدام آليات قسرية وقهرية لدحر كل الخصوصيات الثقافية والأثنية لصالح الفكرة الشوفينية.. وتم التعامل وفق هذا التصور الأيدولوجي الموهل في الشوفينية، مع المجتمعات العربية بوصفها الكيانات الإنسانية التي تحمل الرأي الواحد والفكر الواحد والزعيم الواحد.. فتم اختزال واختصار هذه المجتمعات بكل حيوياتها التاريخية وفعاليتها الراهنة وديناميتها في الحياة في رأي واحد وفكرة واحدة وزعيم واحد.. وكل من يرفض هذا التصور السطحي لحياة وحركة المجتمعات العربية فإن مآله القمع والقهر والاستئصال..

وبفعل هذه العملية القسرية، دخلت بعض المجتمعات العربية في أتون تصحير حياتها الإنسانية وإفقار وجودها التاريخي والخضاري فتحوط هذه المجتمعات بفعل الخيارات الأيدولوجية والسياسية النمطية والشوفينية، إلى مجتمعات بدون روح وبدون حيوية ثقافية وحضارية.. ولكن من الضروري في هذا السياق، أن نوضح، أن المشكلة في جذورها ومسبباتها المباشرة وغير المباشرة ليست وليدة التعددية وحقائقها أو التمايز الديني والمذهبي ومدارسه واجتهاداته المتنوعة، وإنما هي وليدة السياسات والأيدولوجيات والنظريات والمقولات التي تعمل وفق أجندة قهرية وقسرية على تعميم نفسها وعدم السماح لكل المقولات والنظريات والاجتهادات الأخرى من البروز أو التعريف بذاتها وخياراتها..

فالتعددية بكل مستوياتها هي حقيقة ثابتة في كل الوجود الإنساني، وإن كل جهد أيدولوجي أو سياسي أو ما أشبه يستهدف محاربة أو معاندة هذه الحقيقة الإنسانية، فإنه يؤسس بطريقة أو بأخرى لمشكلة وأزمة في طبيعة العلاقة وأنماط التواصل والتلاقي والتفاهم بين كل الأطياف التي تنتمي إلى مدارس واجتهادات متنوعة..

وإن الحقيقة الشاخصة أمامنا في هذا السياق هي: أن أغلب المشاكل والأزمات والتوترات التي تعانها بعض مجتمعاتنا العربية في طبيعة العلاقة بين مكوناتها الدينية وتعبيراتها المذهبية وأطيافها الأثنية والقومية، يعود إلى سعي طرف يمتلك القدرة والسلطة لتعميم مقولاته واستخدام وسائل قهرية في هذا السياق، مما يدفع الأطراف والأطياف الأخرى للدفاع عن مقولاتها ونظرياتها.. فنفضي هذه العملية لمتنرس وتخذق كل طيف للدفاع عن مقولاته وأيدولوجياته، فيتحوط المجتمع الواحد إلى مجتمعات، والسقف الواحد إلى سقوف متعددة، فتبرز على السطح كل التوترات وأشكال التنافس والدفاع والصراع بين كل المجموعات البشرية.. من هنا فإننا نعتقد أن جذر المشكلة، ليس في وجود حقائق للتعددية والتنوع في مجتمعاتنا، وإنما في طبيعة التعامل والإدارة لهذه الحقائق.. فالإدارة العنفيه والقهرية لهذه الحقائق، تفضي إلى بروز كل أنواع التوترات بين أهل هذه الحقائق، أما الإدارة المرنة والاستيعابية، والتي تحترم

ثمة مقولات وأيدولوجيات ونظريات فكرية وسياسية في المنطقة العربية، تعاملت مع المجتمعات العربية بوصفها سديما بشريا خاليا من كل معنى تاريخي أو روحي أو فكري، وتم استخدام آليات قسرية وقهرية لدحر كل الخصوصيات الثقافية والأثنية لصالح الفكرة الشوفينية.. وتم التعامل وفق هذا التصور الأيدولوجي الموهل في الشوفينية، مع المجتمعات العربية بوصفها الكيانات الإنسانية التي تحمل الرأي الواحد والفكر الواحد والزعيم الواحد.. فتم اختزال واختصار هذه المجتمعات بكل حيوياتها التاريخية وفعاليتها الراهنة وديناميتها في الحياة في رأي واحد وفكرة واحدة وزعيم واحد.. وكل من يرفض هذا التصور السطحي لحياة وحركة المجتمعات العربية فإن مآله القمع والقهر والاستئصال.. وبفعل هذه العملية القسرية، دخلت بعض المجتمعات العربية في أتون تصحير حياتها الإنسانية وإفقار وجودها التاريخي والخضاري فتحوط هذه المجتمعات بفعل الخيارات الأيدولوجية والسياسية النمطية والشوفينية، إلى مجتمعات بدون روح وبدون حيوية ثقافية وحضارية.. ولكن من الضروري في هذا السياق، أن نوضح، أن المشكلة في جذورها ومسبباتها المباشرة وغير المباشرة ليست وليدة التعددية وحقائقها أو التمايز الديني والمذهبي ومدارسه واجتهاداته المتنوعة، وإنما هي وليدة السياسات والأيدولوجيات والنظريات والمقولات التي تعمل وفق أجندة قهرية وقسرية على تعميم نفسها وعدم السماح لكل المقولات والنظريات والاجتهادات الأخرى من البروز أو التعريف بذاتها وخياراتها..

فالتعددية بكل مستوياتها هي حقيقة ثابتة في كل الوجود الإنساني، وإن كل جهد أيدولوجي أو سياسي أو ما أشبه يستهدف محاربة أو معاندة هذه الحقيقة الإنسانية، فإنه يؤسس بطريقة أو بأخرى لمشكلة وأزمة في طبيعة العلاقة وأنماط التواصل والتلاقي والتفاهم بين كل الأطياف التي تنتمي إلى مدارس واجتهادات متنوعة.. وإن الحقيقة الشاخصة أمامنا في هذا السياق هي: أن أغلب المشاكل والأزمات والتوترات التي تعانها بعض مجتمعاتنا العربية في طبيعة العلاقة بين مكوناتها الدينية وتعبيراتها المذهبية وأطيافها الأثنية والقومية، يعود إلى سعي طرف يمتلك القدرة والسلطة لتعميم مقولاته واستخدام وسائل قهرية في هذا السياق، مما يدفع الأطراف والأطياف الأخرى للدفاع عن مقولاتها ونظرياتها.. فنفضي هذه العملية لمتنرس وتخذق كل طيف للدفاع عن مقولاته وأيدولوجياته، فيتحوط المجتمع الواحد إلى مجتمعات، والسقف الواحد إلى سقوف متعددة، فتبرز على السطح كل التوترات وأشكال التنافس والدفاع والصراع بين كل المجموعات البشرية.. من هنا فإننا نعتقد أن جذر المشكلة، ليس في وجود حقائق للتعددية والتنوع في مجتمعاتنا، وإنما في طبيعة التعامل والإدارة لهذه الحقائق.. فالإدارة العنفيه والقهرية لهذه الحقائق، تفضي إلى بروز كل أنواع التوترات بين أهل هذه الحقائق، أما الإدارة المرنة والاستيعابية، والتي تحترم

دور الأسرة الإيجابي واستقرارها وخلوها من العنف تحقق نشوء بيئة سليمة



(معاضد العنف) عنوان لندوة حوارية في الموسم الثاني بمنتدى بناء الثقافي. وكان الإختيار لهذا الموضوع لأن ظاهرة العنف بدأت تتزايد في الأيام الأخيرة بحيث بتنا نسمع عن حوادث إطلاق النار و السطو المسلح بشكل لم نألفه خلال العشر أو العشرين سنة الماضية ، وان ضيفا الندوة كل من: الأخصائي الاجتماعي و الناشط الإعلامي الأستاذ فؤاد المشيخص و الأخصائي النفسي و الباحث الأكاديمي الأستاذ أسعد النمر. و قد إدار الحوار الناشط الاجتماعي و الثقافي الأستاذ زكي علي الشبيب. بدأت الندوة بافتتاحية قرآنية (فيما نعمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) ثناء على مبدأ الرحمة ونبذ العنف في التعاليم الإسلامية السمحاء .

المخدرات والكحول

وبعض الحالات المرضية
أهم أسباب العنف

بعدها ألقى لأستاذ فؤاد المشيخص لطرحة ورقته حيث تطرق فيها لكون ظاهرة العنف محل اهتمام كل الدول و من أقدم قضايا العنف حادثة قتل قابيل لهابيل ، كما نوه إلى دور الأسرة واستقرارها وخلوها

من العنف في نشوء بيئة صحية و أن مساعي الدولة تتجه نحو ترسيخ مبدأ الإستقرار الأسري بإقرار قانون الإيذاء من قبل مجلس الوزراء دليل على هذه كما تحدث عن أشكال العنف المتعددة فمنها العنف الجسدي و اللفظي و الجنسي. و في القانون الجديد يعد الإهمال و التقصير في توفير الغذاء و الملابس و و التعليم و الرعاية الطبية عنفا . وقد تضمن الموضوع عدة قضايا اجتماعية وطرق التعامل معها عن طريق لجنة الحماية بالأحساء و التي تعد إحدى اللجان المنتشرة في مناطق المملكة و التي تبلغ من العدد سبعة عشر لجنة ، وذكر بعض الصعوبات التي تواجه هذه المراكز في حل بعض القضايا حيث أن الحلول تكون مؤقتة. كما تطرق أيضا لبعض مسببات العنف في الأسرة و التي ذكر منها : الزواج المبكر ، الزحام في المسكن ، حدوث حمل غير مرغوب به ، تعاطي المخدرات و الخمر وغيرها. كما تطرق أيضا لدور المدرسة و ذكر منها جهل المدرسين بعواقب استخدام العنف و أن عدم الإنبساط في المدرسة يؤدي إلى عنف ، بعدها طرحت عدة أسئلة من مدير الحوار لبيان دور العنف في الأسرة و تأثيره على زيادة معدلات العنف في المجتمع ثم أوضح الأخصائي النفسي

و الباحث الأكاديمي الأستاذ أسعد النمر أن العنف هو أقصى حالات العدوان ونوه بأن هناك حالات يكون سببها حالات مرضية معينة، كذلك تأثير المخدرات والكحول و بعض العقاقير الأخرى ، وكان مما أوردته أيضا بعض الفرضيات النفسية التي تبرر السلوك العدواني عند الشخص و الذي يكون مصدره الأسرة. ففرضية الإحباط النفسي و فرضية الملاحظة الاجتماعية كانتا من النقاط التي أوردتها مدعمة بأمثلة حية لتوضيل الصورة. وبين بعدها أن من أهم الطرق لمواجهة العنف هو زيادة الوعي لدى الفرد و العائلة و المجتمع فالرقابة على الألعاب و ألعاب الأطفال بحيث لا تكون مشجعة على العنف من أهم الأساليب الوقائية من العنف. كذلك ألعاب الفيديو و الأفلام الكرتونية فالأطفال يقلدون ما يشاهدون. ثم فتح المجال للمناقشة في هذا الموضوع المهم و الحساس و قد تطرق الكلام هنا لدور المؤسسات المجتمعية في إجراء أبحاث إحصائية و تقصي الحالات و مساعدتها.

ابن الأوجام يتعرض لطلق ناري في رأسه بولاية أنديانا



مطلق النار

محمد ناصر الناصر

التي يسكنها منذ أسبوع، ويعتقد ان حادث مثل هذا أمر نادر الحدوث». وقال مصطفى الهاشم الذي يسكن بجوار الضحية «أسمع عن بعض الأشياء تحدث خارج مدينة إيفانسفيل، ولكن لم أكن خائفا، وأنا لا أشعر بأي اختلف، وإذا حدث أي شيء لجاري، فإنه لا يجعلني أشعر بأي خطر».

في رأسه، وهرب بسيارته بعد أن قامت السلطات الأمريكية بمطارده وتم القبض عليه في ولاية كنتاكي بعد أن فقد السيطرة على السيارة ما أدى لارتطامه بعمود هاتف وسيارة أخرى. يذكر أن حالة المبتعث الناصر الصحية مستقرة وهو يتمثل للشفاء شيئا فشيئا. ونقل الطالب المبتعث الى مستشفى سانت ماري عبر سيارات الاسعاف التي تواجده بشكل مباشر بعد الحادث، الذين اكادوا ان صحة الطالب المبتعث مطمئنة، ويتلقى العلاج داخل المستشفى. ولازالت السلطات الامنية في ولاية انديانا تحقق في الحادثة التي اصيب فيها الطالب السعودي وانهم على تواصل مع عائلته بحسب القناة. وقال احد جيران الضحية ان «المبتعث السعودي انتقل الى الشقة

تعرض مبتعث سعودي بولاية انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية لاطلاق نار من قبل شخص امريكي «٢٥ عاما» بعد دخوله لمنزله بالقوة بقصد السرقة. واصيب الطالب السعودي محمد ناصر الناصر "من بلدة الأوجام" الذي يدرس في جامعة إيفانسفيل باصابة في رأسه بعد أن أطلق اللص النار عليه من سلاح كان بحوزته قبل ان يتمكن من سرقة بعض محتويات منزله بالإضافة إلى سيارته التي حاول الهرب بها قبل ان يصطدم بعمود هاتف. وفي التفاصيل كما نقلتها قناة ١٤ نيوز الأمريكية ان شابا اقتحم منزل المبتعث السعودي بشكل مفاجئ وطلب منه ان يبيعه سيارته، الأمر الذي رفضه المبتعث. وأطلق اللص النار باتجاه المبتعث واصابه بطلق ناري



سالم السالم يرصد تحديات النقل البري في حوار مع "الخط"

النقل البري للركاب قطاع واعد وخصخصة النقل الداخلي ضرورة لتطويره

حوار / سلمان العيد

تعتبر محافظة القطيف رائدة في مجال النقل البري للركاب، لوجود إقبال يكاد يكون طوال العام على خدمات هذا القطاع، فسكان المحافظة - كغيرهم ولأسباب دينية - يقصدون مكة المكرمة والمدينة المنورة، لكنهم - في الوقت نفسه - لديهم خاصية العلاقة والارتباط بمناطق أخرى يقصدونها - لأسباب دينية أيضا - وهي سوريا والعراق.. كما أن لدى أهالي المحافظة - كغيرهم من أبناء المنطقة الشرقية - رحلات إلى دول مجلس التعاون الخليجي، فضلا عن المناطق السعودية الأخرى، وذلك لأسباب متفاوتة تتعلق بالتجارة أو الوظيفة، أو السياحة، أو العلاقات الاجتماعية.. بالتالي فنحن أمام قطاع استثماري واعد، ويحمل إمكانية النمو والتطور، وهناك عوامل مشجعة لإقامة هذه الرحلات الداخلية والخارجية عن طريق البر (بالحافلات تحديدًا)، فالدولة ذات بنية تحتية مشجعة لذلك، والاستثمار يتنامى تبعاً لمستوى الطلب الذي يرتفع من وقت لآخر، فرحلات الجو قد لا تتيسر لكل أحد، وقد لا تحظى برغبة الكل لأي سبب كان، بالتالي فلا بد من وجود قطاع نقل الركاب عن طريق البر.. ومع هذه الأهمية نجد بأن هناك ملاحظات ينبغي الوقوف عليها بغية التطوير، ومعوقات بحاجة إلى معالجة.. عن هذا الموضوع وما يتعلق به كان لنا لقاء مع أحد رواد النقل البري في المحافظة هو سالم بن علي السالم فماذا يقول؟

- كيف بدأت علاقة سالم السالم مع النقل البري؟

- في الحقيقة إن علاقتنا مع النقل البري جاءت بالوراثة، من خلال الوالد الحاج علي السالم الذي يعتبر أحد رواد النقل البري في محافظة القطيف، فمنذ العام ١٩٧٣ وبعد تقاعده من شركة أرامكو السعودية - يرحمه الله - أسس مشروعاً لنقل الركاب، حيث كان الناس يذهبون إلى العراق وإيران وسوريا عن طريق البر، إضافة إلى الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكان يقوم بتأجير الحافلات الأمريكية الصفراء المشهورة على كبار اصحاب الحملات مثل عيسى الدار، ومنصور العلقم وغيرهما، ومن خلال علاقتنا به دخلنا هذا المضمار، واكتسبنا الخبرة منه، وكان - يرحمه الله - المدرسة الأولى لنا في النشاط التجاري من خلال النقل البري.. فكان للوالد مشروع لتأجير الحافلات، ثم دخل في شراكة مع أحد أبناء البلد وهو الحاج علي بن حسن السيهاتي، وفي عام ١٩٩١ راودتني الفكرة حتى بنيت نفسي وسرت على نهج الوالد يرحمه الله، فأسست لنفسني كياناً الخاص، وبدأت من ذلك الوقت العمل في قطاع نقل الركاب عن طريق البر.

- وكيف وجدتم الفروقات في قطاع النقل بين

وقت الوالد ووقتكم؟

- في الحقيقة حينما جئنا إلى قطاع النقل، وما شهدنا في فترات

ما قبل الوالد، فقد كان قطاعاً مبعثراً، يسير بالآليات وطرائق قديمة، ولم تكن هناك مكاتب ومواقع، فضلاً عن أن النشاط محدود للغاية، يقتصر على تأجير الحافلات إلى أصحاب الحملات - كما سبق القول - وكانت الحافلات متواضعة، ومستواها لا يقارن بحافلات الوقت الحاضر، كما أن النشاط حينها مقتصر على النقل الخارجي فقط، وإذا زاد فكان نقل الحجاج والمعتمرين.

- هل نفهم من ذلك أنك لم تدخل أي مشروع آخر غير النقل؟

- قبل عام ١٩٩١ كانت لدى مؤسسة مقاولات تتعامل بعقود مع شركة أرامكو السعودية، لكنها توقفت بسبب الركود الاقتصادي الذي طال البلاد مطلع التسعينات، فحوّلت نشاطي إلى قطاع النقل، وهو النشاط الذي كان يقوم به والدي وكان المجال حينها يستوعب لأكثر مؤسسة.

- فهل بقيتم على نشاط النقل الخارجي الدولي، أم أضفتم له بعض الأنشطة؟

- لكل مرحلة ظروفها، والنشاط الذي يتلاءم بها، فالوالد كان يقوم بالنقل والتأجير، وكان ذلك الوقت هو النشاط المتاح، بالنسبة لي فقد أسست مؤسسة السالم للسفر والسياحة، فكان نشاطها هو النقل الخارجي، ولدينا في كل دولة من الدول التي نقصدها مكتب خاص بنا، في الأردن وسوريا ولبنان ودول مجلس التعاون وفي العام ١٩٩٢ وفقنا

الله بإضافة نشاط النقل المدرسي، حيث نقوم بنقل الطلاب والطالبات من المنازل إلى المدارس بموجب عقود سنوية مع إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية، فصار لدينا نشاطان هما (النقل الخارجي، والنقل المدرسي)، بعدها قمنا بتقديم خدمة نقل الطالبات إلى الجامعات خارج المنطقة الشرقية، وهذا نشاط يقدم خدمة لبناتنا الطالبات، حيث تتكفل المؤسسة بالنقل والسكن من وإلى الرياض والأحساء بموجب عقود مع أولياء الأمور، وتم في الآونة الأخيرة القيام بنشاط نقل منسوبي الغير، مثل منسوبي الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، ومنسوبي شركة المعادن السعودية (معادن).. تلك أنشطتنا وبنقصنا النقل الداخلي بين المدن، الذي مازال حصراً على شركة النقل الجماعي (سابتكو).

- من المعروف أن نشاطكم في النقل الخارجي كان موجهاً إلى بعض الدول التي شهدت اضطرابات أمنية من تداعيات ما أطلق عليه الربيع العربي، كيف كان تأثير ذلك عليكم؟

- خلال حقبة الثمانينات والتسعينات وبعض فترات الألفية الثانية كان لدينا نشاط نقل بري إلى سوريا، استمر حتى العام قبل الماضي، وبسبب الأحداث الأمنية هناك تأثر النشاط بنسبة ٧٠٪ في نشاط النقل الخارجي، والوضع بهذه الصورة يندرج بخطر كبير على المؤسسات، خصوصاً المؤسسات الصغيرة، فالبعض انسحب من السوق، والبعض الآخر على

للاستثمار أمام القطاع الخاص خصوصا في النقل الداخلي، والمعاملة بالمثل مع الحافلات الأجنبية كما هو حاصل في دول مجلس التعاون الخليجي، يضاف الى ذلك نرى أيضا أن القطاع يحتاج الى محطات نقل الحافلات في المدن الكبيرة السعودية على غرار ما هو قائم في الرياض، فهناك محطة نقل واحدة فقط، بينما يفترض أن تكون هناك محطات مشابهة في الدمام وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والجنوب وغير ذلك، فالراكب الراغب بالسفر عن طريق البر يذهب الى المحطة - كما يذهب الى المطارات او محطات سكة الحديد - وتكون هناك مكاتب لكل الشركات، فتكون الخيارات متاحة أمامه للسفر، فضلا عن الخدمات الأخرى كالمطاعم والبوفيهات التي ينبغي ان تتوفر في كل محطة، فهناك نشاط استثماري يحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، من خلال بوابة النقل، لماذا نحن مترددون في إطلاق مثل هذه المشروعات الهامة، والتي بموجبها تتطور الحياة اليومية، والنشاط الاقتصادي.

- ولكن ألا ترى أن هناك خلافا في الخدمات المقدمة من قبل الاستراحات التي على الطرق السريعة؟

ـ بالطبع، وهذه نقطة هامة ينبغي الالتفات لها، فأكثر ما يجعل الناس تعزف عن رحلات البر هي نقص أو تراجع الخدمات في الاستراحات ومحطات التزود بالوقود على الطرق السريعة، خصوصا في دورات المياه والمطاعم ومناطق الاستراحة، وأمانا تجارب العديد من الدول في العالم التي لديها نقل بري بين المدن مثلاً، فإذا لم توجه إلى هذه المحطات بجديّة فإن وضع النقل البري يختلف فئاته (الراكب والبضائع) لن يكون إيجابيا.

- ولكن ألا ترى أن شركات النقل نفسها بحاجة إلى أن تتطور في إدائها؟

ـ في ظل تنامي الحركة بين المدن السعودية، فإن الشركات بحاجة لأن تتكثرت وتدخل المضمار كشركات مساهمة كبيرة، وتوفر حافلات أكثر تطورا من الحافلات الموجودة في السوق، وهذا أمر تم بحثه على أكثر من نطاق بين المستثمرين والمسؤولين الحكوميين المعنيين بالنقل، ولكن حتى نصل الى هذا المستوى علينا أن نعالج النواقص الأساسية التي يعاني منها القطاع والتي تحدثنا عنها قبل قليل مثل محطات النقل، وواقع الاستراحات، والاحتكار والمنافسة من قبل الحافلات الأجنبية وغير ذلك.

فبات بمقدور المواطن أن ينتقل إلى البلاد التي تقصدها هذا الشركات بـ ١٥٠ ريالاً للراكب الواحد، مقابل ١٥٠٠ ريال بالطائرة، مما أتاح للجميع بالسفر والسياحة، ونجد أن دخول

الاحتكار، والمنافسة غير الطبيعية، أبرز تحديات النقل البري في المملكة

تواضع الخدمات في الاستراحات أضر بالقطاع ولا بد من الحلول

هذه الشركات نطاق النقل الداخلي بين المدن السعودية فسوف تنخفض الكلفة على المواطنين، وسوف تتطور الخدمة، وأما استمرار الوضع على حاله فلن تتطور هذه الخدمة، ولن تتعدد الخيارات أمام المواطنين.

- على ضوء هذه المعطيات ربما يأتي سؤال هام في هذا الجانب، وهو: ما مرئياتكم لتطوير قطاع النقل؟

ـ قبل الاجابة على ذلك أحب أن أشير إلى نقطة هامة وهي إن رحلات البر ليست متعبة كما يتصور، بل هي متعة لمن يريد المتعة، وإذا تعاملنا معها على أنها رحلات سياحة وسفر، وليست عملية نقل فقط فسوف تكون قطاعا جاذبا للزبائن والمستثمرين، وسوف يكون ذلك مدعاة للتطوير.. والأمر الآخر ينطوي القطاع على خيارات عدة، تأتي بقيم وأثمان مختلفة، فالحافلات أنواع، فهناك حافلات تحمل ٣٠٠ راكب، وهناك حافلات تحمل ١٢٠ راكبا، وهناك أقل، بالتالي فالحيارات مفتوحة أمام الجميع، والشركات توفر الخدمة حسب طلب العملاء، وكان الوضع ناجحا في النقل الخارجي، فقد وفرنا حافلات الـ (V.I.P) التي تتلاءم مع مطلب فئات، قد لا تتلاءم والمستوى المادي لفئات أخرى، فيكون القطاع قد وفر خدمة للجميع، وشهدنا في العقود الماضية تطورا في النقل الخارجي، حيث أن الفئات ذوي الدخل المحدود بات بمقدورها أن تسافر مع عوائلها من خلال رحلات البر، ففي وقت ما كان يتحرك من مكثنا فقط ١٢ حافلة يوميا خلال فصل الصيف، فما بالك بالمكاتب الأخرى، فلدينا في القطيف أكثر من ٢٠ مؤسسة أهلية وكلها تعمل في الصيف.. ولكن حتى تكون العملية ناجحة ومتطورة ومستمرة وفق هذا المستوى أو أكثر، نرى من الضرورة الالتفات الى بعض الملاحظات، منها - وكما قلنا سابقا - تحرير القطاع وفتحه

وشك الخروج، فهناك شركات متوقفة وعليها التزامات سداد من قبل أقساط الحافلات، وأجور العمال، وإيجارات المواقع والساحات.. بالتالي فإن أبرز المتأثرين من تداعيات الربيع العربي هو شركات النقل البري للركاب.

- إن هذا الوضع يجبرنا للحديث عن أبرز تحديات قطاع النقل ومعوقاته، فما هي من وجهة نظركم؟

ـ في الحقيقة إن قطاع النقل - رغم التراجع الذي شهده بسبب الأحداث السياسية في العالم العربي - يواجه منافسة غير طبيعية من حافلات تأتي من الخارج، حيث يسمح لها بمنافسة الحافلات السعودية، التي عليها جملة من الاشتراطات من قبل الجهات الحكومية المعنية كالنقل وأمن الطرق والمرور، والتي لا يتم تطبيقها ومتابعتها على الحافلات الأجنبية أو غير السعودية، فتعمل داخل المملكة بأسعار أقل، وبدون اشتراطات، ولو سمح للحافلات السعودية بالحركة والنشاط في تلك الدول لكان الأمر هينا علينا جميعا، فكما يسمح لهم يسمح لنا، ولكن الذي نراه إن الحافلات غير السعودية تقوم بأداء ومنافسة الحافلات السعودية في الداخل، ولا تسمح تلك الدول للحافلة السعودية بأي نشاط يذكر في بلادها، وبموجب القانون عندها..

- هل هناك معوقات أخرى؟

ـ لقد تطرقنا قبل قليل إلى تأثير الأحداث السياسية والأمنية في العالم العربي، وهذا الذي أدى الى تراجع النشاط لدى العديد من المؤسسات الأهلية، التي تواجه خطر التراجع والخروج من السوق، وبالتالي نتوقع أن يحدث لهذه الشركات أزمات ومشاكل مالية غير طبيعية، وحتى تتجاوز مثل هذه المعضلة لا مجال لنا سوى السماح لهذه المؤسسات بالعمل في النقل الداخلي (بين المدن السعودية)، والمملكة شبه قارة مترامية الأطراف، وهناك طلب كبير على النقل البري، والسوق يحتمل ويستوعب أكثر من شركة وشركتين وثلاث، ولا ينبغي - من وجهة نظري - أن يكون هذا القطاع حكرا على شركة وطنية واحدة، فالسوق أكبر منها ومن إمكانياتها بكثير، فضلا عن أنها شركة مملوكة ومدعومة من قبل الدولة، ولا تزال تعمل في هذا القطاع لأكثر من ثلاثين عاما، اعتقد أنها مدة كافية، وأن الألوان لأن يتوقف هذا الاحتكار ويفتح المجال الى المؤسسات الأخرى، كي تسهم بدورها في رفد هذا القطاع بخدمات أخرى، وأجزم بأن بقاء الوضع على حاله في النقل الداخلي لن يخدم القطاع، وسوف لن نشهد أي تطور في هذا الجانب.. فالمؤسسات الأهلية اعتمدت على النقل الخارجي بنسبة ١٠٠٪. وحينما تراجع فهي على شفا جرف هار، وكلنا يعلم أن هذه الشركات الوطنية حينما دخلت الخدمة، ساهمت في خفض الكلفة على المواطنين،



الفنان صلاح آل مكي - الخط والدتي هي أستاذتي الأولى في الفن التشكيلي

حوار : أمل فؤاد نصرالله

لا يمكن قياس تجربة الفنان صلاح آل مكي بالبعد الزمني ؛ فتجربته التشكيلية مازالت قصيرة ومتواضعة في عداد السنين ، ولكنها متميزة وجديرة بالقراءة والتأمل ، لأنها تنطوي على فنان تزداد تجربته عمقا وازدهارا يوما بعد يوم . في هذا الحوار يضيء الفنان جانبا من تجربته التشكيلية ويتحدث عن عدد من الموضوعات فإلى الحوار :



اتتمائي الأكثر للواقعية

بما تنصح كل هاوي يحب ممارسة الرسم ؟

أنصح بالممارسة ، وعدم الأحياب ، فكل فنان لديه أسلوب وبصمة يجب إبرازها بالممارسة والإطلاع ، فزيارة الفنان للمعارض لابد أن يخرج منها بنتيجة واحدة على الأقل تضاف إلى خبرته ، فمن وجهة نظري زيارة الفنان للمعرض فقط للإطلاع دون التعمق في اللوحة كلون وفكرة وتكنيك لا تضيف له جديدا .

حدثنا عن أهم المعارض الفنية التي شاركت بها ؟

معرض الواعدين و الواعدات لثلاث مرات ... وقد وفقت في المره الثالثة بحصولي على المركز الثالث بلوحة ((الكبرياء)) . مشاركتي في المعرض الجماعي في نادي الفنون مرتانو غيرها من المشاركات و هذه أبرزها .

ما الذي يضيفه الفن التشكيلي للمجتمع بشكل عام وللنفس بشكل خاص ؟

أضاف للمجتمع الثقافة الفنية و نلاحظ ذلك في اخر ست سنوات الماضي ، إذ لم تكن نرى إقبالا جماهيريا بهذا الشكل من ذي قبل ... والان اي معرضا يقام في المنطقه يكون الحضور فيه جدا كبيرا وربما مفاجئ للبعض ، حتى للفنان نفسه . و لي شخصيا أضاف لي الترويج عن النفس والتعبير عن مشاعري في اللوحة ((تفريغ للطاقة)) . وقد استطعت قراءة الناس عن طريق اللوحة و قراءة الناس لي من خلال لوحاتي .

ما أهم المعارض الفنية التي شاركت بها ؟

شاركت في معرض ومسابقة الواعدين و الواعدت لثلاث سنوات متتالية ، والمعرض الجماعي المقام في نادي الفنون بالقطيف ، والمعرض الجماعي التابع لورشة ((تقنيات))، ومشاركات متفرقة في كل من مهرجان الدوحة وواحتنا فرحانة وغيرها من باقي المهرجانات و الفعاليات ،

كيف يرسم الفنان صلاح آل مكي بداياته ؟

بداياتي كانت عبارة عن رسومات بأقلام الرصاص و الفحم، وأول عمل فني لوني كان لمنظر ثلجي باللون الزيتي عام ٢٠٠٧ م .

من كان له دور مؤثر في مسيرتك التشكيلية ؟

يرجع الفضل في مسيرتي التشكيلية أولا لأمي و أبي ؛ فقد كانا متابعين لي خطوة بخطوة ويقدمان لي النصيحة؛ فكلهما يمتلكان نظرة فنية، وبالاخص والدتي بحكم انها كانت تمارس الرسم سابقا . كما أن الفنان التشكيلي عبد العظيم الضامن درنبي منذ ان كنت في مرحلتي المتوسطة .

وقد بدأت مشوار الفن كأول مشاركة فنية عام ٢٠٠٧ م واستمرت المشاركة معه إلى عام ٢٠١١ م .

كما وايضا للفنان التشكيلي زمان جاسم دور في تطور نظرتي الفنية من حيث التكنيك، والخروج عن المألوف من خلال الورشة الرمضانية ((تقنيات ، علمت منه العفوية في استخدام اللون .

كما لنادي الفنون بشكل عام و بالاخص ، الفنانين : محمد الحمران و سيعد الجيراني و حسين حبيب و حسن ابو حسين فضل علي ؛ فقدت استفدت كثيرا من نصائحهم و نقدهم لاي عمل فني لي .

حدثنا قليلا كيفية اختيار عناصر وألوان لوحاتك الفنية ؟

في بداياتي كنت أعاني من الحرص و التدقيق في رسم العنصر واختيار اللون وأميل أكثر للألوان الزيتية ... فاقترعت على رسم المناظر الطبيعية والبورتريه و التدقيق في أقل درجة لونية والتدقيق في رسم العنصر بتفاصيل دقيقة و استمرت بهذا الأسلوب إلى معرضي المشترك ((حنين)) . بعد المعرض بدأت بتغيير جذري تماما في الأسلوب .

ما أهم المدارس الفنية التي تأثرت بها ؟

أعشق الواقعية و السيريالية و قليلا من التجريد، ولكن

بالإضافة إلى معرضي الثنائي المشترك مع الفنانة

ريم ال طلاق: معرض ... حنين .. عام ٢٠١١ م

ماذا يود صلاح القول في اخر الحوار ؟

اغنى الاستمرار من جميع الفنانين و فنانات المنطقه الشرقية الاستمرار ومواصلة الدرب؛ فنحن نطمح للعالمية ، كل واحد منكم يمثلني كفنان .. فنجاحكم نجاحي .. وشكرا لكم .

ماذا عن الدورات التدريبية التي تقام بين حين



- أعشق الواقعية والسريالية والتجريد وأسلوبى الجديد يشهد تغيرا جذريا
- أنصح زملائي الفنانين والفنانات فطموحنا الوصول للعالمية
- الدورات التدريبية تشهد إقبالا كثيرا وتحقق نجاحات مميزة

وأخراً، وماهى تجاربك في هذا المجال ؟

بالنسبة للدورات التدريبية ... فالأونة الاخيرة بدأ بعض الفنانين والفنانات بإقامة دورات كالفنانة مهديه ال طالب و الفنان مازن الحسين ، و يقتصون في مجال الخبرة فلديهم الخبرة الاكاديمية الممتاز لصقل جيل الشباب و بالنسبة للأطفال فهناك دورات يشرف عليها جيل الشباب مثل : الفنانة حوراء المرهون وفاطمة خريده و زهراء المتروك وغيرهم . و بالنسبة لتقبل الجمهور كبارا و صغارا لهذه الدورات ممتاز . وهناك الكثير من يبحث عنها . و بالنسبة لي فقد أقمت دورتين : دورة للأطفال و كانت نتائجها جيدة ، فهناك أطفال لديهم الموهبة يجب الالتفات لهم والإهتمام بهم . و دورة أخرى للكبار وذلك في مجال الألوان الزيتية ، والحمد لله خرجت بمجموعه من الفنانات شققت طريقهن بشكل ممتاز ، و ذلك بموهبتهن و إصرارهن و كل ما فعلتهن توجيهمهن للأسلوب الصحيح للتعامل مع اللوحة والألوان الزيتية و اتنى لهن التوفيق جميعا .



دانة الضامن موهبة ناشئة

استضاف مركز موهبة للتدريب الطفلة دانة هاني الضامن التي تبلغ من العمر ٩ سنوات في إقامة معرضها الأول : بصمة يدي بكم أصدع إلى القمة ، فقد امتازت أعمالها الفنية بالدقة في الرسم ، وكانت فكرة المعرض عرض أعمالها الفنية منذ البداية ، وهدف الطفلة الوصول إلى القمة وتحقيق طموحاتها بأن تصبح فنانة تشكيلية ، فقد



امتلكت الموهبة الفنية منذ طفولتها . وبتشجيع والديها استطاعت الإستمرار في الرسم بشكل متقن وجميل ، كما وعدت الطفلة الموهبة بإكمال مسيرتها الفنية ر في تعلم الرسم . وقد شكرها كل من زار معرضها الأول : بصمة يدي بكم أصدع إلى القمة ، كما تتمنى لها مجلة الخط مستقبلا وأن يحالفها التوفيق في جميع أعمالها الفنية ومعارضها القادمة .

أملـن



معرض المصور الصغير الثاني... مبدعون قادمون



إعداد : فراس أحمد أبو السعود
للتواصل مع الصفحة
@TheFiras
firas@alkhat.net

سيمفونية الضوء



المهندس نجيب السيهاتي عضو المجلس البلدي
مع إداري المعرض المهندس فراس أبو السعود

بعد النجاح الذي حصده معرض المصور الصغير الأول جاء المعرض الثاني ليؤكد أن الموهبة لا تعترف بعمر. جاء معرض المصور الصغير الثاني كمعرض مرافق لمعرض همسات ضوئية السادس المقام ضمن مهرجان خيرية القطيف العشرين وتحت رعاية مجموعة شركات عبد الله السيهاتي أيضاً. شارك في هذه النسخة من المعرض ٢١ طفلاً وطفلة لم تتجاوز أعمارهم الخمسة عشر عاماً قدموا فيه ٢٧ لوحة ضوئية. مشاركات هذا العام كانت جميلة ورأينا مواضيعاً تستحق أن تتواجد في معرض الكبار لولا صغر سن المشارك وهذا أمر يبشر بالخير ويجعلنا ننتظر النسخ القادمة من المعرض بكل شوق وننتظر هؤلاء المبدعين عندما تزداد خبرتهم.

نال الجناح الخاص بالمصور الصغير إعجاب جميع الزوار وكان لأغلبهم وقفة خاصة لديه لتأمل إبداعات أنامل المصورين الصغار وتلقت إدارة المعرض آراءً إيجابية كثيرة. المشاركين وأعمالهم مرقمة في الصورة بالأسفل:

١- مراس جهاد الزاير (٧ سنوات)

٢- علي عبدالعزيز الصفار (١٣ سنة)

٣- جود باسم ابوالسعود (١٠ سنوات)

٤- عبدالعزيز مهدي الموهون (٨ سنوات)

٥- أحمد قيس ال اسماعيل (٨ سنوات)

٦- نبأ بدر المصطفى (١٥ سنة)

٧- جوري وسام السنان (٦ سنوات)

٨- فارس وديع الشيوخ (٩ سنوات)

٩- وفاة عبدالله بن عشوان (٦ سنوات)

١٠- أحمد خالد ابراهيم (١٥ سنة)

١١- علي نعيم الموهون (١١ سنة)

١٢- دانة حسين الزاير (١٢ سنة)

١٣- نواف فراس ابوالسعود (٧ سنوات)

١٤- زهراء حسين الناصر (١٢ سنة)

١٥- عبدالله حسن ال عيسى (١٢ سنة)

١٦- ألين محمد الزاير (٥ سنوات)

١٧- أسيل وسام السنان (٨ سنوات)

١٨- سارة أشرف المحسن (١١ سنة)

١٩- محمد حسن آل عيسى (١٣ سنة)

٢٠- بهاء خالد العفین (٧ سنوات)

٢١- فاطمة غازي السنان (٤ سنوات)

وعلى هامش المعرض كان لأسرة مجلة الخط لقاء صحفي مع الطفلة الموهوبة فاطمة غازي السنان ذات الأربع سنوات وابنة خالتها المصورة علياء الجارودي .

بداية كان حديثنا مع المصورة علياء الجارودي التي كانت الباب الذي دخلت منه فاطمة لعالم التصوير حيث كانت فاطمة هي المودل الرئيسي لأعمالها الفنية وتقول علياء: " كانت منذ بدايتها تتصرف كمودل محترفة ومنذ بدايتي في التصوير كانت هي المودل الاساسي لأعمالي وربما نظرا لقربها الكبير مني فقد أصبحت تفهم طريقتي في التصوير وأصبحت هي نفسها لا ترضى باللقطات العادية وأحياناً كثيرة ترفض التصوير إذا لم تعجبها الفكرة وعلى العكس تماماً إذا اقتنعت



والطبيعة والخيول . والتصوير ليس الهواية الوحيدة لفاطمة بل إنها تهوى الرسم والزراعة وتحب الزهور كثيرا .
وأخيراً سألتها إذا كانت تود أن توجه كلمة للقراء قالت بكل براءة " أقول لهم يصوروا أكثر عشان يكونوا فنانين ويتعلموا أكثر ويسمعوا الكلام " .

القوي لتعلم التصوير وتفهم القواعد والأساسيات واكتشفت انها تتفهم لموضوع الاضاءة والزوايا ولذا فأنها هي أحد أسباب تطورها فاهتمامها وحبها للتصوير كان أكبر عامل لقيامي بتعليمها وبشكل عام فان الطفل إذا اعطي فرصة لتطوير أمرا ما هو اساس يحبه فلا شك بانه سيبدع فيه وشخصيا أتوقع أنها ستكون فنانة مميزة فإحساسها قوي ولا تقبل أبدا باللقطات العادية لذا فانا أعلمها كل ما أعرفه وأحب هنا أن اشيد بخالتي (أم فاطمة) لاهتمامها بهواية فاطمة وتشجيعها الدائم لها ولي " .

انتقلنا في حديثنا إلى الفنانة الصغيرة فاطمة وسألناها عن شعورها وهي ترى عمل لها معلق في معرض لأول مرة فقالت بلهجة طفولية بريئة " استانسنت وأبغى كل مرة يحطوا وراح أصير فنانة أكبر " وعندما سألتها عن سبب حبها للتصوير قالت " عشان أصور كل شيء جميل " وعندما سألتها عن عملها المشارك في المعرض ومن الذي اختاره قالت " أنا لأن أعجبتني ولأنها عجبني علياء " . تحب فاطمة تصوير البورتريهات كثيرا وتغريها مواضيع حياة الشارع

هي بلقطة معينة فمن المستحيل أن تقوم بإعادتها أو التغيير عليها وتطور الأمر مؤخرا وأصبحت تأتي هي بالأفكار وآخرها مشاركتي الاخيرة في همسات حيث أن فكرة الكفن كانت فكرتها وعند تصوير أي لقطة فقد كانت تلاحظ الاضاءة وتحاول فهم التغييرات فيها واثرت ذلك على الصورة . وكانت أول معلومة اكتشفتها فاطمة هي (اذا كانت الاضاءة زيادة تبعد عن الفلاش واذا قليلة جدا .. تقرب منه)

وعند سؤالنا للأخت علياء عن بداية فاطمة كمصورة أجابت بأنها كانت -كباقي الأطفال- مغرمة بالأجهزة الإلكترونية وكانت تقضي وقتا طويلا وهي تلعب بهاتف والدتها الجوال وخصوصا بالكاميرا ولفت هذا انتباهنا أنا وخالي ومنذ حوالي سنة بدأت تحمل الكاميرا الاحترافية وتحول الامر من تقليد لعلياء الى عشق لهذه الهواية ونظرا لكثرة تصويري لها كانت تحب ان تأخذ هي الكاميرا لتصورني انا . سيكون لديها كاميرا خاصة بها فور تعلمها للإعدادات . أما عن مشاركات فاطمة الفنية فمعرض المصور الصغير الثاني هو أول نشاط فني تشارك فيه وتقول علياء " بدايتها بالمشاركات كانت مع همسات هذا العام كان هناك بعض التردد من قبلي لكن إصرار الأخت

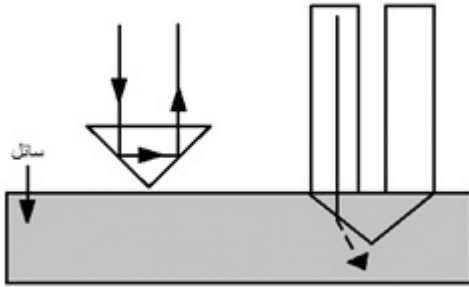
زينب اصفير شجعني لكي أرسل مشاركة لها ،وان شاء الله ستشارك بمعارض أخرى إذا كانت تناسب مشاركتها .

وفي رد على سؤالنا عن سبب اهتمامها بتعليمها على الرغم من صغر سنها اجابت: " شخصيا أعتبر فاطمة ابنتي قبل أن تكون بنت خالتي وإنجازاتها هي إنجازات لي ولا انسى أن أكبر نجاحات اعمالي كان بسببها فلماذا لا تكون وريثتي بالتصوير والفوتوشوب مثلا؟ بداية، أحسست بحماسها



حساسات الألياف الضوئية (البصرية)

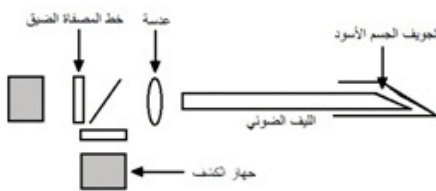
حساس قياس المستوى



مرفقة بمرآة، إذا كان الوسط المحيط بالنهاية المنحرفة ذو كثافة منخفضة بشكل كاف فإن الضوء سينعكس كلياً إلى الخلف، أما إذا كانت كثافة الوسط المحيط عالية فإن جزءاً من الضوء سينفذ إلى خارج الليف واعتماداً على نسبة نفاذ أو انعكاس الضوء يتم قياس الكثافة. قد يستخدم هذا الحساس لقياس مستوى ارتفاع السوائل.

٣- الحساس المعتمد على الطيف

(Spectrally Based Fiber Optic Sensor)



(a) حساس الجسم الأسود (Blackbody)

يوضع الجسم الأسود في نهاية الليف الضوئي، وعندما ترتفع درجة حرارة الجسم الأسود يبدأ بالتوهج ويتحول إلى مصدر ضوئي فيدخل الضوء في طرف الليف حتى يصل إلى جهاز الكشف عند الطرف الآخر ليقاس درجة الحرارة بناءً على كمية الضوء. علماً أن نسبة التوهج تزداد بازدياد درجة الحرارة، ويكون الحساس أكثر دقة عندما تكون درجة الحرارة أكثر من ٣٠٠ درجة مئوية.

القسم الأول (خارجي التوليد): تتوصل فيه الألياف البصرية إلى صندوق يسمى بالصندوق الأسود (Black Box) الذي يتم فيه إدخال البيانات على شكل ضوء استجابةً للتأثيرات البيئية مثل الحرارة والضغط. كما أنه يمكن إدخال البيانات إلى الضوء على شكل إهتزاز، أو كثافة، أو طور أو غيرها من الطرق.

القسم الثاني (ذاتي التوليد): في هذا النوع يتم إدخال بيانات التأثيرات البيئية إلى الضوء في نفس الوقت الذي يعبر فيه الضوء داخل الألياف الضوئية.

ومن الأمثلة على حساسات الألياف الضوئية :

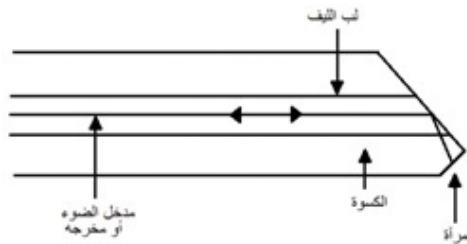
١- حساس الإغلاق والاهتزاز

(Closure and Vibration Fiber Optic Sensor)

يحتوي هذا الحساس على ليفين ضوئيين تكون نهايتهما متقابلتين ومتقاربتين، بحيث يدخل الضوء في أحد الليفين وعندما يخرج في نهايته يتوسع الضوء على شكل مخروطي، وبناءً على كمية وزاوية الضوء الملتقطة في بداية الليف الثاني تقاس المسافة بين نهايتي الليفين. يستخدم هذا الحساس عادةً للتأكد من إغلاق الباب أو فتحه، وقياس الاهتزاز أيضاً.

٢- الحساس المعتمد على الكثافة

(intensity-based Fiber Optic Sensor)



حساس الكثافة

يحتوي هذا الحساس على ليف ضوئي ينتقل فيه الضوء حتى يصل إلى نهايته المتمثلة على شكل زاوية منحرفة

مقدمة :

في ظل التطور العلمي وتقدم التكنولوجيا الحديثة أصبحت الدقة في القياسات والسرعة في نقل البيانات محط اهتمام الكثير من العلماء والباحثين، وقد أثمرت الأبحاث في اكتشاف تقنية مهمة ساهمت في تسهيل عملية إيصال المعلومات بسرعة فائقة، هذه التقنية تعرف بالألياف الضوئية (Fiber Optic).

الألياف الضوئية هي عبارة عن شعيرات مصنوعة من الزجاج النقي، وتكون طويلة، ودقيقة بحيث لا يتعدى سمكها سمك الشعرة. تصطف هذه الشعيرات معاً في حزمة تسمى (الحبل الضوئي)، كما أنها تستخدم في نقل الإشارات الضوئية. لا تزال الأبحاث حتى الآن جارية لتطوير استخدامات الألياف الضوئية وتتركز هذه الأبحاث في مجالي الاتصالات والحساسات. وسيوضح هذا المقال فكرة عامة عن حساسات الألياف الضوئية.

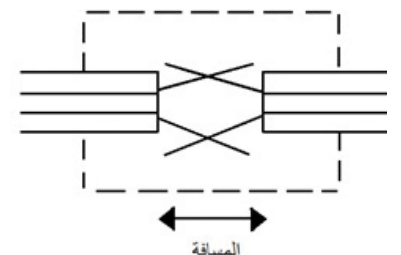
تمتلك حساسات الألياف الضوئية العديد من الخصائص الإيجابية ومنها: (١) إمكانية تخفيف وزنها وتصغير حجمها. (٢) قلة إستهلاكها للطاقة. (٣) مقاومتها للتدخل الكهرومغناطيسي. (٤) حساسيتها العالية. بالرغم من ذلك فإن لها بعض السلبيات منها: (١) تكلفتها الباهظة. (٢) عدم اعتياد المستخدمين عليها.

النظريات الرئيسية :

تنقسم حساسات الألياف الضوئية إلى قسمين رئيسيين :

١- خارجي التوليد (Extrinsic).

٢- ذاتي التوليد (Intrinsic).



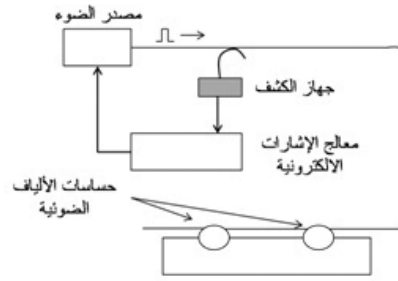
ويتم تحليل مدة التأخير في تلقي الضوء للتمييز بين الحساسات المختلفة. عادةً ما تستخدم هذه التقنية لتوزيع عدد مختلف من الحساسات لقياس عدد مختلف من الخصائص الفيزيائية كالحرارة والضغط وغيرها. كما أن هنالك طرق أخرى مثل تقسيم الاهتزاز، والطول الموجي، والإستقطاب.

الخاتمة :

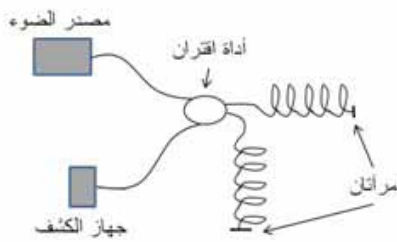
لحساسات الألياف الضوئية العديد من التطبيقات المتنوعة التي تهدف إما (١) لإستبدال الحساسات التقليدية ومن أكثر الأمثلة شيوعاً هو استبدال البوصلة الميكانيكية بالبوصلة الكهربائية (المذكورة سابقاً)، (٢) أو لإبتكار تقنيات جديدة تلائم إحتياجات السوق.

عادةً ما تستبدل الحساسات التقليدية بحساسات الألياف الضوئية في الأماكن التي يكون فيها الشحن الكهربائي خطيراً، وبالرغم من إتساع أفق إستخدام الألياف الضوئية في العديد من المجالات إلا أنها لا تستخدم في بعض المجالات بسبب غلاء سعرها.

لا تزال الأبحاث مستمرة لتطوير الألياف الضوئية، وتوسيع مدار الحساسات، وابتكار أنواع وتقنيات جديدة تلي إحتياجات المستخدمين. وسنتعرف على بعض التطبيقات العملية في مقالات قادمة.



تقسيم الوقت (Time Division)



نوري صالح آل شبيب



أمين سلمان الغزوي

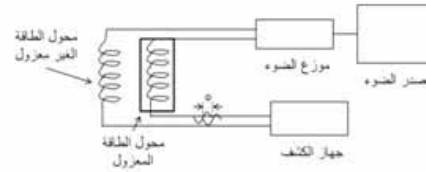


محمد عادل الخميس

الساعة تزداد سرعة إنتقال الضوء داخل الألياف اللولبية، وتقل السرعة في حال الدوران عكس عقارب الساعة.

(b) حساس : (Mach-Zehnder)

يحتوي على مصدر ضوئي والذي يقوم بدوره بإرسال الضوء إلى ليفين ضوئيين متصلين بمحولي طاقة، حيث يكون أحدهما معزولاً عن التأثيرات الخارجية والآخر يكون مهيئاً لإستقبال



التأثيرات المحيطة، ثم يتجه الضوء الخارج من المحولين إلى جهاز الكشف الذي يتم فيه مقارنة خصائص الضوئين لقياس الكمية الفيزيائية المطلوبة (حرارة، ضغط، إلخ ..).

(c) حساس (Michelson):

هذا الحساس مشابه إلى حد كبير للحساس السابق، إنما يختلف في احتوائه على مرآة في نهاية كل من محولي الطاقة، والتي تعمل على إرجاع الضوء إلى جهاز الكشف.

بالرغم من تعدد الحساسات وكثرتها إلا أننا نستطيع دعمها بليف ضوئي واحد باستخدام طريقة تقسيم الوقت (Time division)، حيث يتم توظيف مصدر النبض الضوئي (Pulsed Light) لتوليد نبضات ضوئية داخل الألياف،

(b) حساس الغاليوم (Gallium Arsenide):

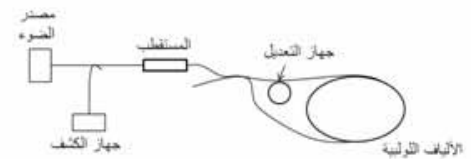
يستخدم هذا الحساس خاصية إمتصاص الضوء. يحتوي الحساس على ليفين ضوئيين مع مادة GaAs في نهاية أحدهما وبداية الآخر، وتعتمد مادة GaAs على إمتصاص الضوء بحيث يكون الضغط أو الحرارة أحد العوامل المؤثرة على كمية الضوء الممتصة، حيث تمتص مادة GaAs الضوء من الليف الأول (الضوء الداخل) وبناءً على كمية الضوء الخارجة في الليف الثاني يتم قياس كمية الحرارة أو الضغط.

(٤) الحساسات المعتمدة على التداخل

(Interferometric Fiber Optic) :

(a) حساس (Sagnac) :

يستخدم هذا الحساس أحياناً لقياس الاهتزاز الصوتي، والضغط السطحي ولكن أهمها هو قياس زاوية الدوران والذي يُستخدم في البوصلة الكهربائية، حيث تحتوي هذه البوصلة على مصدر ضوئي يزود الألياف الضوئية بالضوء فيبعثه إلى المستقطب (Polarizer) الذي يقوم بدوره على تنظيم إرسال و استقبال الضوء، ثم يُبعث الضوء من المستقطب إلى الألياف اللولبية (Coil) التي تحتوي على جهاز التعديل والذي يقوم بتوليد ثغرات زمنية بين الموجات، ثم تعود إلى المستقطب الذي يرسلها لجهاز الكشف والذي بدوره يقيس زاوية الدوران. في حال دوران الألياف الضوئية باتجاه عقارب



المراجع

- 1- Francis T.S.Yu, Shizhuo Yin, Fiber Optic sensors, New York 2002.
- 2- E. Udd, ed., Fiber Optic Sensors: An Introduction for Engineers and Scientists, Wiley, New York, 1991.
- 3- S. K. Yao and C. K. Asawa, Fiber optical intensity sensors, IEEE J. Sel. Areas in Communication, SAC-1,3, 1983
- 4- Y. F. Li and J. W. Lit, Temperature effects of a multimode biconical fiber coupler, Appl. Opt., 25, p. 1765, 1986.
- 5- E. Udd and P. M. Turek, Single mode fiber optic vibration sensor, Proc. SPIE, 566, p. 135, 1985.

د. عبد الله السيهاتي يحتفل بزواج عبد العزيز

احتفل الدكتور عبد الله علي السيهاتي بزواج نجله عبد العزيز.

أقيم الحفل في فندق الشيرتون وحضره صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد وعدد من مسؤولي وشخصيات المنطقة الشرقية.

زواج





محمد رضا نصرالله يحتفل بفراس عريسا



بحضور نخبة من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والإعلامية من كافة أنحاء المملكة احتفلت عائلة نصرالله والسنان بزواج ابنتها الشاب فراس نجل الإعلامي المعروف وعضو مجلس الشورى محمد رضا نصرالله من الدكتورة دانة فايز السنان. والخط إذ تشاطر الأسرتين الأفراح تتقدم للعريسين وذويهما بخالص التهنية متمنين لهما حياة عامرة بالحب والمودة والذرية الصالحة كما تخص الإعلامي نصرالله بالتهاني .. سائلين الله العلي القدير أن يبلغه في البنين والبنات.. ألف مبروك.

زواج







احتفلت أسرنا والمدن والسنان بزواج ابنهم عمّار محمد المدن
على كريمة د. عادل عبد المنعم السنان ألف مبروك وبالرفاء والبنين



تصوير ريكوردنج

احتفلت أسرنا أبوالسعود ودهنيم بزواج الشاب راني علي سليمان أبوالسعود على كريمة رياض دهنيم ألف مبروك وبالرفاء والبنين



تصوير مجموعة THE SHOOTER





احتفلت أسرة آل طلاق بزواج نجلها حسن سعيد تقي آل طلاق
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرنا العوامي والزائر بزواج نجلها السيد مرتضى السيد هاشم
السيد شرف العوامي على كريمه عبد العزيز ضيف الزائر.. ألف مبروك



احتفلت أسرة الخنيزي بزواج ابنتها حسين وليد محمد سعيد الخنيزي على كريمه الدكتور حسن أبو الرحي ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرنا الصادق والعبد الجبار بزواج محمد بن الدكتور عبد العظيم الصادق
على كريمه الأستاذ أديب العبد الجبار ألف مبروك وبالرفاء والبنين



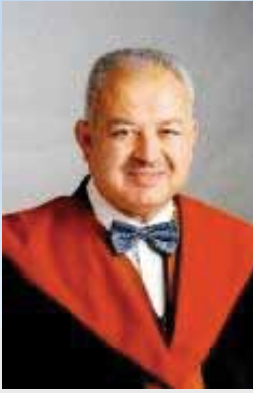
احتفلت أسرة السيهاتي بزواج نجلها علي صالح السيهاتي
تهانينا لأسرة العريس ولوالده الدكتور صالح ولعمه عميد
الأسرة الدكتور عبد الله السهاتي "أبونجيب" ولأخيه أحمد
بالرفاء والبنين.



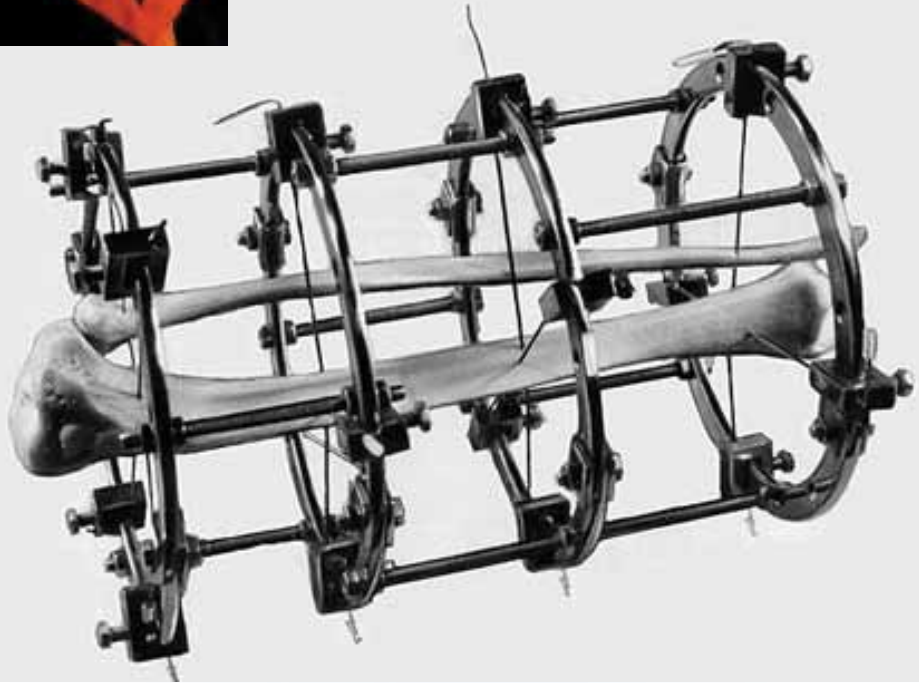
احتفلت أسرنا سنبل وآل سيف بزواج ابنهم مجدي رشيد سنبل
على كريمه حسين آل سيف ألف مبروك وبالرفاء والبنين



تطويل العظام



بروفيسور فريح ابوحسان،
استشاري جراحة العظام والمفاصل والعمود الفقري
مركز التميز للعلاج المتكامل والرعاية المتقدمة



حتى نهايات القرن الماضي كان هناك انطباع لدى العلماء أن الأنسجة المتخصصة مثل الأعصاب، العضلات والعظام لا يمكن تجديدها أو تطويلها.

التطورات الحديثة في تطويل الأطراف تسمح الآن بتطويل أحد الأطراف القصيرة ٥ إلى ٣٠ سم في مرحلة واحدة أو عدة مراحل وتسمح أيضاً بتطويل الأطراف بزيادة الطول عند الأقزام.

إن استخدام الأجهزة المتطورة الداخلية والخارجية جعلت علم تطويل العظام أكثر وضوحاً من خلال تجديد الأنسجة التي ساعدت على تطويل الأطراف من خلال إجراء العمليات الجراحية بطريقة آمنة وموثوق بها.

تطويل العظام عبر التاريخ

إطالة أحد الأطراف القصيرة سحرت الجراحين منذ العصور القديمة، وأجريت العديد من التجارب في القرن الثامن عشر إلا أنها فشلت.

وكانت أول تجربة ناجحة حول إطالة الأطراف بالجراحة نشرت من قبل العالم كوديفيلا Codivilla في عام ١٩٠٥، وكانت بطريقة الشد بعد عمل شق في العظم.

وتبعه اومبريدن Ombredanne عام ١٩١٣ باستخدام جهاز المثبت الخارجي وتبعه بيوتي Putti بجهازه الخاص، ثم ابوت Abbott الذي أبرز أهمية سمحاق العظم.

وكان أول من ابتدع جهاز الحلقات مع الأسلاك المرنة هو جوسف بتنر Joseph Bitner عام ١٩٢٩، وتبعه مندوزا Mendoza عام ١٩٤٦.

ومنذ ذلك الحين والجراحين يحاولون إطالة الأطراف باستخدام العديد من الأجهزة البارة.

ومع ذلك كانت كل هذه الطرق التجريبية تركز أساساً على التطويل الميكانيكي، وتتجاهل ما يحصل في نسيج العظام.

واعتبرت طريقة واغنر Wagner في الستينات والسبعينات من القرن الماضي الطريقة الذهبية للتطويل في الغرب على الرغم من أنها حقيقة ليست المثالية لأنه يتطلب للتطويل على الأقل إجراء ٣ عمليات جراحية لتحقيق طول ٣ سم.

ونظراً للمضاعفات العديدة لهذه الطريقة أحجم العديد من الأطباء عن إجرائها، وتم الاستغناء عنها وأعطى معظم المرضى حذاء بزيادة في الكعب لتعويض القصر.

ونصح الأطباء في كثير من الأحيان الحالات التي تتميز بالقصر الواضح والتي لا يمكن علاجها بزيادة في الكعب

أن اليزاروف صمم جهازه من الأسلاك الرقيقة والأقواس المختلفة كونه كان يعيش في بلدة صناعية.

وبالصدفة استخدم اليزاروف الجهاز على ساق مريض يعاني من كسر غير ملتئم وشرح للمريض أن يقوم بإغلاق الجهاز على الكسر بالتدريج ولكن المريض قام بطريقة عكسية بفتح الجهاز وبعد شهر عاد المريض وعندما نظر اليزاروف ذهل لكون ان العظم أصبح طويلاً مع وجود أنسجة عظمية واضحة بين طرفي العظم، وهذا مهد له الطريق لاكتشاف مبادئ تطويل الأطراف والتي أدت إلى مساعدة مئات الألوف من المرضى في جميع أنحاء العالم.

وسجل اليزاروف جهازه عام ١٩٥١ بعد أن ثبت فعاليته في علاج الحالات المعقدة

وحصل على درجة الدكتوراه من إحدى ولايات الاتحاد السوفييتي كونه وضع مبادئ تطويل العظام.

بحلول عام ١٩٧٠ أصبح الدكتور اليزاروف بطلاً قومياً بعد أن ثبت انه قام باكتشاف مبادئ تطويل العظام وساهم في علاج الحالات المعقدة، وقامت الحكومة الروسية ببناء له أكبر مستشفى للعظام في العالم يحتوي على ١٨ قسم، و ٣٠٠ طبيب وجراح وباحث بسعة ١٠٠٠ سرير.

عالج العديد من المشاهير في إيطاليا مما ساهم في انتشار طريقة

بإجراء جراحة لتقصير الطرف الآخر.

ولجأ البعض لعلاج القصر عند الأطفال بواسطة إيقاف مركز النمو قبل أن يصل الهيكل العظمي إلى مرحلة النضج لكبح نمو الطرف الطويل بدلاً من إطالة الطرف القصير.

وبقيت هذه الطرق التقليدية في الغرب لغاية عام ١٩٨٠، حتى أفاق الغرب على طريقة غير معروفة لديهم يقوم بها الطبيب الروسي اليزاروف Ilizarov منذ عام الأربعينيات من القرن الماضي، والتي حققت نجاحات هائلة ورسخت مبادئ بيولوجية جديدة جعلت تجديد العظام أمر سهل وإجراء العمليات الجراحية تتم بشكل روتيني في كافة أنحاء العالم.

من هو اليزاروف Ilizarov ؟

الأب الروحي لتطويل العظام

هو غافريل ابراموفيتش اليزاروف كان طبيب عام بالتدريب، كان يعمل في مدينة كورغان في بداية عام ١٩٤٠ عندما بدأ بعلاج الأعداد الكبيرة من جرحى المحاربين في الحرب العالمية الثانية الذين يعانون من الإصابات المزمدة في الأطراف.

وقد اختلفت الروايات في طريقة ابتكار اليزاروف لجهازه فمنهم من يقول ان الجهاز وجدته اليزاروف على مريض جريح من الجنود الألمان واخذ فكرته، والرواية الأخرى هي

- ١- التدخين يعيق تدفق الدم وتكوين العظام الجديدة
- ٢- قلة الحركة
- ٣- اضطراب في الهرمونات
- ٤- مرض في بنية العظم

والتشوهات مع ملاحظة عدم الاستقرار في المفاصل .
٢- قياس الطول باستخدام التصوير الطبقي :
هي وسيلة دقيقة للغاية عند أخذ القياسات بدقة .

مراحل تطويل العظام:

إطالة الأطراف تتم على ثلاث مراحل :

الطرق المتبعة لتصحيح قصر الأطراف السفلية :

١. زيادة في طول كعب الحذاء .
٢. إيقاف النمو في الطرف السليم ويتم إجرائه عند الأطفال قبل اكتمال مرحلة النمو بشرط أن يكونوا طويلي القامة .
٣. تقصير الرجل الطويلة وهذا يلجأ له في حالة وجود طول مناسب .
٤. عمليات تطويل العظام .

الطرق الجراحية للتطويل

١- استخدام جهاز إيلزاروف :

وهو مكون من عدة حلقات دائرية لتثبيتها في العظم عن طريق أسلاك معدنية أو مسامير مسننة خاصة .

ما هي المشاكل في إجراء التطويل عن طريق جهاز

- ١- عمل شق في العظم عن طريق الجلد : شبه بالكسر والانتظار من ٥ إلى ١٠ أيام بعد الجراحة، وهذا يسمح بالبدء لآليات التئام الشق .
- ٢- مرحلة التطويل : يتم التطويل ١ ملم يومياً حتى يتم تحقيق الطول المطلوب .
- ٣- تصلب العظم الذي تم تطويله ، قد تأخذ هذه المرحلة ضعف مرحلة التطويل .

بيولوجيا إطالة الأطراف :

اعتماداً على قانون الإجهاد والتوتر الذي وصفه إيلزاروف كقانون بيولوجي عام للتطويل .
فإنه ينص أنه عندما تتعرض الأنسجة الحية والأوعية الدموية للتطويل بعد إجراء شق في العظم فإن ذلك يسبب تكون عظم وأنسجة جديدة .
هذه النظرية جاءت بعد أن أجرى إيلزاروف سلسلة من التجارب على الحيوانات التي أثبتت بوضوح آلية جديدة لتشكيل العظام والأنسجة والعوامل اللازمة لتشكيلها ونضجها بشكل سليم .

المقومات اللازمة لنجاح عملية التطويل :

- ١- استخدام جهاز خارجي مثبت في العظم بواسطة أسلاك أو براغي .
- ٢- عمل شق العظم دون إيذاء الأنسجة المحيطة .
- ٣- مقدار التطويل الذي يجب القيام به ان لا يتعدى ١ ملم في اليوم .
- من الناحية العملية ينبغي أن تكون حوالي 1/4 ملم في كل مرة ولا تتجاوز ١ ملم في اليوم .
- إذا كان تكوين العظام ضعيف ينبغي خفض المعدل ل 1/4 ملم مرتين في اليوم، وإذا كان تكوين العظام كبير ينبغي زيادة المعدل ل 1/2 ملم ثلاث مرات في اليوم لبضعة أيام .
- ٤- الاحتفاظ بحركة المفصل ووظيفة الأطراف :
السماح للمريض بالمشي والحفاظ على وظائفه يحفظ ويعزز الدورة الدموية في الأطراف .
هذا أمر بالغ الأهمية لتكوين العظام الجديدة .
مدة المشي والتمارين يجب أن يكون من ٥ إلى ٦ ساعات في اليوم .

ما هي العوامل التي تعيق التطويل



التطويل في إيطاليا في عام ١٩٨٠ ومن ثم إلى بقية أنحاء العالم .

أسباب قصر الأطراف :

تقدر نسبة حدوث القصر في أحد الأطراف عند عامة الناس إلى ١٠٪ ، بحيث يصل القصر إلى ١ - ١,٥ سم .

١- التشوهات والأمراض الخلقية (العيوب الخلقية)
مع قصور الأطراف العلوية والسفلية .

٢- حوادث السير: هذه شائعة جداً وما تسببه من تهشم في العظام وقصر وعدم التئام لعدد كبير من المصابين .

٣- الالتهابات: التي تتبع الكسور المفتوحة تؤدي إلى تحلل في العظام، وموت العظام أو كتلة من العظم وحدوث القصر مع وجود فجوة في الكسر، وكثيراً ما يصاحب ذلك تصلب المفصل أو التشوهات .

٤- تعطل مركز النمو عند الأطفال: بسبب إصابة في صفيحة النمو الموجود في نهاية العظام الطويلة، بسبب كسر أو التهاب .

٥- أمراض الأعصاب مثل الشلل الدماغي قد تؤدي إلى قصر عظمي حقيقي .

آثار عدم المساواة في الأطراف :

قصر الطرف العلوي قد لا يخلق مشاكل كبيرة، والفرق يكون ليس ملحوظاً إذا كان لا يتجاوز ١,٥٪ .

القصر في الطرف السفلي يزيد القوة المفرطة على المفاصل مع حمل الوزن ويمكن أن يؤدي إلى

١. عدم انتظام في المشي .

٢. ميلان في الحوض .

٣. انحراف في العمود الفقري .

٤. الآم في الظهر في وقت مبكر .

٥. احتكاك في مفصل الورك والركبة .

٦. الآثار النفسية المترتبة على القصر .

طرق تقييم القصر :

١- التقييم السريري :

طريقة بدائية قديمة وغير دقيقة وخصوصاً عندما يكون الفرق في الطول بسيط .

إجراء فحص سريري شامل للمفاصل لملاحظة التقلصات



الطبية تحت إشراف

د. شادي أبو السعود

للاستفسار التواصل

على البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

سيتم عرض السؤال على ذوي

الاختصاص المناسب والرد عليكم

اليزاروف؟

1. المريض بحاجة إلى إجراء زيارات متكررة للعيادة للعناية بالأسياخ والمسامير.
2. صعوبة ارتداء الملابس بوجود الجهاز. التهاب الأسلاك المعدنية.
3. تيبس المفاصل حول الجهاز. ويمكن إجراء عمليات الطويل باستخدام جهاز اليزاروف بالطريقة اليدوية أو عن طريق جهاز اتوماتيكي يعمل بنظام الكمبيوتر وهذا مكلف جداً.

٢- الطريقة الإيطالية :

- استخدام جهاز مثبت العظم Orthofix حيث يتم تثبيت هذا الجهاز على السطح الخارجي للعظم باستخدام مسامير مسننة وميزته:
1. سهولة التعامل معه من قبل المريض والطبيب.
 2. تلافي المشاكل الناجمة عن استخدام جهاز اليزاروف.

٣- استخدام المسمار النخاعي الديناميكي :

- وهذه الطريقة يتم فيها غرس مسمار خاص داخل نخاع العظم وتثبيتته من الأطراف وهذا في العادة يستخدم إذا كان القصر أقل من ٨ سم بحيث يتوقف التطويل لوحده ويعتمد هذا الجهاز على دوران للرجل للخارج والداخل بزاوية ٣٠ درجة.

عيوب المسمار النخاعي :

- 1- من الصعب السيطرة على سرعة التطويل كونها تحتاج إلى درجة قليلة من الدوران.
- 2- المريض لا يستطيع أن يمشي ويقضي كل فترة التطويل على الكرسي النقال.
- 3- الكلفة المالية العالية.
- 4- يستخدم على نطاق محدود على مستوى العالم.

ما هي الحالات التي لا يمكن استخدام فيها هذه الطريقة؟

1. الأطفال.
2. إذا كان القصر أكثر من ٨ سم.
3. انحراف في العظمة المراد تطويلها.
4. عدم مقدرة المريض على التعامل مع الجهاز كما هو مطلوب.

وهناك نوع من المسمار النخاعي يسمى مسمار البيزا Albizzia telescopic nail وبعد دوران الساق يطلق صوت يشير إلى سرعة التطويل، وميزة هذا المسمار أنه يمكن للمريض أن يمشي باستخدام العكازات، وعيوبه الكلفة المادية العالية جداً ويستخدم على نطاق محدود على مستوى العالم

٤- استخدام المسمار النخاعي داخل العظم مع

مثبت العظم من الخارج :

حيث يتم أولاً غرس المسمار النخاعي ثم عمل شق في العظم ثم وضع مثبت العظم الخارجي Orthofix (جهاز التطويل)، وميزة هذه الطريقة أنه يمكن إزالة جهاز التطويل في مرحلة مبكرة بحيث أن المريض الذي يتم تطويله لطول ٥ سم يتم إزالة الجهاز بعد شهرين.

٥- استخدام المسمار النخاعي الذكي: The Fitbone nail

بحيث يتم التحكم بعملية التطويل عن طريق جهاز كمبيوتر صغير إلا أن هذه الطريقة مكلفة جداً ولا ينصح باستخدامها كونها لا تستخدم في كافة حالات قصر العظام.

مميزات المسمار الذكي:

1. الأم خفيفة.
2. ندبات خفيفة.
3. لا يوجد داعي للعناية بالبراغي.
4. المريض يستطيع ممارسة تحريك المفاصل بعد العملية الجراحية.

عيوب المسمار الذكي :

- 1- المريض لا يستطيع أن يمشي ويقضي فترة التطويل على الكرسي النقال.
- 2- تتم عملية التطويل باستخدام جهاز خارجي دقيق تسمى وحدة السيطرة عن طريق رأس للتنبية لوصلة المستقبل الذي يكون تحت الجلد، والمريض يقوم بوضع سماعة في منطقة التنبيه حتى يسمع صوت طقة التطويل.
- 3- الكلفة المادية العالية جداً.

٦- استخدام جهاز تايلور الحلقي :

وهو جهاز يشبه جهاز اليزاروف إلا أنه يعمل بواسطة الكمبيوتر وطريقة التطويل مكلفة جداً عند استخدامه.

هذا الجهاز يتكون من حلقتين متصلتين ب٦ قضبان متحركة وميزة هذا الجهاز أنه يستطيع ان يعدل الانحرافات في عدة اتجاهات وهو بجاجة إلى نظام كمبيوتر خاص لإدخال البيانات اللازمة عن درجة واتجاه التشوهات.

مضاعفات تطويل العظام :

عملية تطويل العظام هي طريقة شاقة بها العديد من المضاعفات لكن أغلبها يمكن تجنبه والسيطرة عليه بواسطة المراقبة الحثيثة والمتابعة المستمرة للمريض بعد إجراء العملية ومن هذه المضاعفات :

- 1- ألم ومضايقة مكان العملية عادة يكون لعدة أيام، ويخف مع مرور الوقت وفي العادة يتم إعطاء المريض المسكنات التي لا تؤثر على نمو العظم.

٢- التهاب حول البراغي أو الأسلاك المعدنية، وهذا شائع جداً في كل عمليات التطويل لكن بالمتابعة والغيار مع إبقاء ما حول الأسلاك نظيفاً يمكن التغلب على هذه المشكلة.

٣- مشاكل تكون العظم في منطقة التطويل في بعض الأحيان يكون هناك ضعف تكون العظم ، وهذا مرده إلى عدم ثبات الجهاز الخارجي أو هناك نقص في العناصر الغذائية الأساسية أو وجود اضطراب هرموني أو زيادة سرعة التطويل.

الأمر الثاني يمكن أن يكون هناك زيادة تكوين العظم والتحامه بسرعة في منطقة التطويل، وهذا قد يحتاج إلى إعادة عمل شق في العظم مرة أخرى.

ومن مضاعفات منطقة التطويل أنها تنكسر بعد إزالة جهاز التطويل.

٤- انحراف في العظم وهذا سببه القوى العضلية الشديدة التي تعمل على انثناء العظم، وهذه تعتبر شائعة جداً في عمليات التطويل، وقد تحصل هذه المشكلة في أي مرحلة من مراحل التطويل ويمكن أن تلاحظ حتى بعد عدة شهور وقد يحتاج المريض إلى إجراء عملية جراحية لتعديل الانثناء.

٥- مشاكل تتعلق بالأعصاب يمكن أن تتعرض الأعصاب إلى شد زائد أو إصابة العصب بواسطة الأسلاك أثناء غرسها وبعدها يشكو المريض من عدم الإحساس في منطقة معينة في القدم إذا كان السبب الشد الزائد حينها يمكن التقليل من فترات التطويل.

٦- مشاكل المفاصل في العادة تتواجد كل عظمة في الأطراف بين مفصلين وعند تطويل هذه العظمة يحصل تيبس في إحدى هذه المفاصل والحل الأفضل في هذه الحالات هو إجراء العلاج الطبيعي لمدة ساعة إلى ساعتين في اليوم وهناك حالات وبالأخص الأطفال إذا كان لديهم قصر خلقي معرضين للإزاحة أو خلع المفصل أثناء فترة التطويل ويمكن تلاشي هذه المضاعفات بالدراسة المتأنية قبل وبعد العملية ومراجعة المريض بشكل مستمر.

٧- الإحباط والاضطراب النفسي يصيب بعض المرضى نتيجة بقاء الجهاز فترة طويلة.

متى لا نقوم بإجراء عمليات التطويل على الرغم من وجود قصري الطرف السفلي؟

1. عدم ثبات المفصل حول منطقة التطويل.
2. اضطراب في الإحساس والحركة في الطرف القصير (شلل حسي وعضلي).
3. اضطراب نفسي عند المريض.
4. المرضى الغير متعاونين.

مجلة شهرية متنوعة
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله
مدير التحرير : سلمان العيد
المدير الفني : مهدي العسيف
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com
alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك
www.facebook.com/khatmag
www.alkhat.net

موقع المجلة على تويتر
@Khatmag



للحصول على العدد
٩٦٦٥٥٥٨١٠٧٠٩

مواقع صديقة

برودكاست القطيف
www.Qatifbroadcast.com

شبكة القطيف الإخبارية
www.qatifnews.com

جبهة الإخبارية
www.jhaina.com

سما الخط
www.samalkhot.com

آخر الكلام



أحمد عبد الحسين الجشي

مناشدة من أجل عالم مجهول

في صنب الحياة والإنشغال رحل عنا الأستاذ فؤاد حسن الغام بكل هدوء كطبعه. والأستاذ الغام اسم مجهول بين مثقفي الوطن، واسم مشهور في الأكاديميات والجامعات العالمية الكبرى؛ التي تعنى بالإشتراق والمستشرقين. يرحل دون أن يُقدّم للجمهور بشكل ينم عما يكنه من علم واسع، فهو صاحب المراسلات الأنيقة والذي يمتلك مكتبة تضم المؤلفات الكثيرة وموسوعات المستشرقين، وهو هزبر المجاهبات مع أساطين الإشتراق، وبلغات العالم المتعددة. وعلى مدى أربعين عاماً دفاعاً وتنويراً عن الإسلام وبلاد المسلمين، يرحل دونما أي إلتفات، أو إجلال، أو إعلام، أو شكر. لقد انضمّ رحمه الله إلى جماعة الأعلام الذين رحلوا بلا إعلام. بالتأكيد سيفتقده الغربيون؛ لما يثريه في علومهم، وهو هنا لم يحظ في وطنه ما يليق بمقامه السامق في وطنه.

مناشدة الى الأستاذ فؤاد نصر الله :

أستاذنا العزيز أن الجميع ليلحظ الجهد الذي تبذله للحفاظ وتوثيق إنتاج هذه البلاد العزيزة ومبديها خوفاً عليه من الضياع وأن الجميع ليلحظ الذائقة الأدبية والعلمية الرفيعة التي تتمتعون بها. أناشدك وأنت أهل لذلك وأذكرك إن كنت غافلاً عن ذلك بأن تحفظ وتوثق إنتاج الفقيد الثر عبر مجلتكم الغراء والخالدة وأنا متأكد أنك أحرص على ذلك من الجميع. رحمك الله يا أستاذنا العزيز وجعل جهذك المبذول عن الإسلام صدقة جارية في ميزان أعمالك عوضاً عن الولد الصالح الذي يدعو لك ونحن إن شاء الله لك من الذاكرين وليس لنا إلا أن نقول إنا لله وإنا إليه راجعون.

المحب أخوك : أحمد عبد الحسين الجشي



القطيف - شارع الرياض : ٨٥٤٧٧٧٣



مكتب المهندس جاسم آل قوادم

للاستشارات الهندسية والمساحية



email.gec - dammam2@yahoo.com

مكتب الدمام - تلفون: ٨٣٥٥٤٠٨ / ٨٣٥٥٤٠٩ - فاكس: ٨٣٥٥٤٠٧
مكتب القطيف - تلفون: ٨٥٤٥٥٥١ / ٨٥٤٥٥٥٢ - فاكس: ٨٥٤١٩٧٩

مركز النصر الرياضي

NASSER SPORTS CENTRE



Up To
60%

* On Selected Items على معروضات مختارة
ينتهي العرض ٥ أكتوبر

القطف
شارع القدس المجيدية
 **038632 714**

العثيم مول الدمام
طريق الأمير محمد بن فهد
 **038318411**

دارين مول الدمام
العزيزة شارع الخليج
 **038309933**



nscME



/nscME



@nscME





مجموعة شركات عبدالله السيهاتي SAIHATI GROUP OF COMPANIES



المجموعة الهندسية السعودية العالمية
للإستشارات الهندسية والتصاميم وإدارة مشاريع والخدمات المساندة الهندسية
Saudi Engineering Group International
Project Managers, Engineers, Designers, Consultants & Engineering Support Services



مجموعة عبدالله السيهاتي للإنشاءات العامة
Abdullah Al Saihati Group For General Construction



مجموعة عبدالله السيهاتي للملفات البلاستيكية
Abdullah Al-Saihati Group for Plastic Files



مجموعة عبدالله بن علي السيهاتي التجارية
Abdullah Bin Ali Al-Saihati Trading Group



مؤسسة توابل الهند للتموين الغذائي
Saihati Food & Catering Services



للتواصل: المكتب الرئيسي / ٣٠٦ ٨٣٣ ٩٧٩٨ / ٩٧٩٨ ٨٣٤ ٩٧٩٨ / ٢٢٢ ٨٣٢ ٩٦٦٣ / ٨٨٢٢ ٨٣٢ ٩٦٦٣

Saihati Bldg., King Abdul Aziz St., P.O. Box 5289, Dammam 31422, Kingdom of Saudi Arabia

Tel: +9663 832 8822 / +9663 832 2266 / +9663 834 9798 / +9663 833 3060 | Fax: +9663 833 5572